

# شالوم طلب مساعدة مبارك للتطبيع مع عشر دول عربية



وزير الخارجية المصري ونظيره الإسرائيلي يتحدثان للصحافيين في القاهرة أمس

ـ تبذل قصارى جهدها من أجل وقف تهريب الاسلحة الى غزة عن طريق الحدود المصرية». واوضح انه بحث خلال محادثاته مع المسؤولين المصريين الترتيبات الامنية على الحدود بين مصر وقطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي منه الذي سيبدأ في تموز (يوليو) المقبل.

ـ وقال «هناك ثلاثة بنود رئيسية علينا الاتفاق عليها هي انتشار القوات وتعزيزها وتغييرات اخرى» يمكن ادخالها على معاهدة السلام المصرية. الاسرائيلية المبرمة عام 1979 .

(تفاصيل ص 5)

■ القاهرة». «القدس العربي»- وكالات: دعا وزير الخارجية الاسرائيلي سلفان شالوم امس الثلاثاء بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الى «اطلاق خارطة طريق جديدة لتحسين العلاقات بين العرب واسرائيل». كما دعا شالوم في تصريحات للصحافيين بعد اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف الساعة الى عدم ترك مصير عملية السلام في ايدي الارهابيين».

وعرض شالوم امس خطبة على الرئيس المصري حسني مبارك، تهدف إلى تطبيع العلاقات بين كل أبيب ودول عربية وإسلامية. وطلب وزير الخارجية الاسرائيلي مساعدة مصر لاقناع الدول العربية بتنبيه العلاقات مع اسرائيل. وقال «تأمل في اقامة علاقات سلمية مع عدة دول عربية ونأمل ان تساعدنا مصر في ذلك ونحن نعتقد ان هذه الامكانية ملموسة واكثر مما كانت عليه في السابق ومن المهم ان تستمع الدول العربية من مصر ان هناك خطأ ايجابيا جديدا».

واقتصر وزير الخارجية الاسرائيلي «اطلاوة خاطئة طيبة جديدة لتحسين»

العلاقات بين العرب وأسرائيلين». ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيليّة عن مصادر سياسية إسرائيليّة قولها إن جهات رفيعة في وزارة الخارجية الإسرائيليّة عملت طيلة عدة أشهر على الإعداد لهذه الخطبة الجديدة، وعرضت لأول مرة على الرئيس المصري. وتهدف الخطبة إلى مساعدة تل أبيب على إقامة علاقات طبيعية مع عشر دول عربية، على الأقل، في المنطقة. وقال «إني أؤمن أنه يجب تحريك مبادرة جديدة لدفع العلاقات مع العالم العربي. إني أؤمن أن (خارطة طريق) بهذه ستحرك عملية السلام في منطقتنا، وستجني جميع دول المنطقة

**متمردو دارفور يعلنون استعدادهم لاستئناف التفاوض مع الخرطوم**

■ **الخرطوم - القدس العربي:** أعلنت حركة تحرير السودان إحدى حركات التمرد الرئيسية في دارفور أنها مستعدة لاستئناف مفاوضات السلام في أبوجا مع الحكومة السودانية والمعلقة منذ كانون الأول (ديسمبر). وقال المتحدث باسم الحركة محجوب حسين في اتصال مع قناة الجزيرة إن الحركة مستعدة للتفاوض مع الحكومة بحسب جدول الإعمال المتفق عليه في أبوجا.

وأوضح إن حركته تراجعت عن شروطها السابقة لاستئناف المفاوضات وهي محاكمة المتهمين بجرائم حرب في دارفور إمام المحكمة الجنائية الدولية ونشر قوات حماية دولية لسكان الإقليم.

وأشار حسين إلى أن مسألة محاكمة مجرمي الحرب باتت الآن في يد مؤسسات القانون الدولي وبالتالي حركة تحرير السودان تخلت عن هذا الشرط.

وأضاف ان الحركة مستعدة للتفاوض بشرط لا تكون هذه المفاوضات مجرد حملة علاقات عامة وحملة إعلامية لتحصل من خلالها الحكومة على دعم دولي.

■ **الخرطوم - القدس العربي:** لأحد سكان قرية طمون، قضاء جنوب شمال الخفنة الغربية، وذلك لقاء مبلغ ألف دولار أمريكي.

على صعيد آخر هدد الصحافيون الفلسطينيون العاملون في المؤسسات الإعلامية الحكومية بمقاطعة تغطية فعاليات وأخبار مجلس الوزراء الفلسطيني ووزارة المالية والمجلس التشريعي، في حال عدم إنصافهم من قبل وزير المالية ومجلس الوزراء، بياقرار علاوي بدل طبيعة عمل، وبدل مخاطرة، وزيادة الحد الأقصى للساعات الإضافية، والمواصلات المترحكة لهم، واعتماد العلاوة الخاصة المنوحة لهم نظراً لعملهم الشاق.

وقال عضو الهيئة الإدارية في نقابة الصحافيين محمد الشرافي إن العاملين في مؤسسات الإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) وجريدة «الحياة الجديدة»، يتوجهون مجلس الوزراء ووزير المالية لإنصافهم وتبييزهم، نظراً لطبيعة عملهم الشاق، وإلا فسيكونون مضطرين للبدء في خطوات احتجاجية واسعة، من بينها عدم تغطية فعاليات أو نشاطات مجلس الوزراء ووزارة المالية والصحافيين التशريعي، معرباً عن آمال الصحافي

البرلمان الايراني يقر  
قانوناً يسمح بالاجهاض

■ طهران - اف ب: اقر مجلس الشورى الايراني (البرلمان) الذي يسيطر عليه التيار المحافظ امس الثلاثاء قانونا يسمح بالاجهاض خلال شهر الحمل الاربعة الاولى اذا كان استمرار الحمل يهدد حياة الام او اذا لاحظ الاطباء تشوهات خلقية لدى الجنين.

وجاء في القانون الذي ايده 127 نائبا من 271 حضروا الجلسة التي ناقتها الاذاعة «يسمح بالاجهاض بتواافق الزوجين و اذا قرر ثلاثة اطباء خلال شهر الحمل الاربعة الاولى ان الجنين يعاني من اعاقة عقلية او جسدية او ان حياة الام في خطر».

ولم تتحدث اي من النساء الثلاث عشرة اعضاء المجلس في المناقشات التي بدأت الاحد الماضي.

ومن المقرر ان يرفع القانون الان الى مجلس صيانة الدستور للنظر في تطابقه مع الدستور ومع الشريعة الاسلامية المعتمدة في البلاد.

تعاون معها تقريرا للحكومة و أكد تورط البطريرك في صفقات من التقرير الذي حصلت «القدس نسخة منه ان ايرينيوس متورط مشبوهة سواء بشكل مباشر او غير مباشر الى منهجه وكالات يستحقون الثقة، وذلك الى جانب مارمة في سجلات البطريركية في تقرير على عدم تعاون البطريرك لجنة التحقيق اليونانية حيث منها اية وثائق مكتوبة ومنها من نسخ متوفرة في البطريركية.

بـ ابناء الطائفة الارثوذوكسية في حالة البطريرك ايرينيوس الاول بتهمة بيع عقارات وقفية كنسية في فئة الى اتهامه بالمساهمة في تهويد وا «ان من يساهم في تهويد القدس تكون بطريرك للطائفة».

## اعتقال فلسطينيين سرقا اسلحة من مستودعين للجيش الإسرائيلي

■ الناصرة - رام الله - قدس برس:  
قالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية، إنه تم اعتقال شخصين من سكان منطقة غور الأردن البدو، للاشتباه بسرقةهما ذخيرة من مستودعات للجيش الإسرائيلي في مستوطنتي "ميسوآه" و"يافيت" الأسبوع الماضي.  
وادعت الشرطة أن الفسطينيين اعترفوا بالشبهات المنسوبة إليهما، وقد أدا الشرطة إلى مخزن الذخيرة المسروقة، وتمت إعادةها إلى الجيش، وتزوي الشرطة تقديم لائحة اتهام بحق الاثنين.  
وكانت مصادر أمنية إسرائيلية رفيعة المستوى قد كشفت النقاب عن عملية سرقة كبيرة، تعرض لها مستودعان للعتاد العسكري، تابعان لجيش الاحتلال الإسرائيلي في منطقة غور الأردن. وقالت المصادر إن السرقة تمت من مستودعين للأسلحة، تابعين لجيش الاحتلال في مستوطنتي ميسوآه ويافيت في غور الأردن، الأسبوع الماضي، حيث سرقت عشرات الآلاف من الطلقات النارية، وعدة قنابل إضاءة، وعدد من المزارات العسكرية، والأسلحة الخفيفة. وكان جنديان إسرائيليان، يُؤديان الخدمة العسكرية الانتحارية، قد اعتقلقا، عدّة أيام، بعد

ل اسحق ان الشابين المقيوض عليهم هما مصطفى وممدوح مكرم. وأضاف أن الحركة تكاليف محاميين للدفاع عنهم. ولم تعقب الامن على، تناقض، عليهما، (وبيت؛

# الغاء الطوارئ

يوم 27 نيسان

انتها بقرارات منها، وأضاف «مظاهرتنا في ظهر يوم 27 نيسان (أبريل) ستكون أمام دار العالى».

ر القضاء العالى في وسط المدينة وتقع على طرق وتضم مجموعة محاكم. وقال شهود في أسيوط التي تبعد نحو 400 كيلومتر إلى ب من القاهرة ان قوات الامن منعت امس ع عشرات المظاهرين من اعضاء حركة «من الوصول الى ميدان في منطقة تجارية بالمدينة للتظاهر. وقال شاهد عيان في هاتفي مع روبيترز «ألقت قوات الامن القبض على مين وبخوزتهم شعارات للحركة مطبوعة راق وقامش».

أضاف «قوات الامن حولت المروي من الشوارع الى ميدان شيكوريل وحاصرته بأعداد

**ن في اسيوط.. ونظيف يستبعد**

محافظة أخرى». وأضاف «سرفع شعاراتنا في المظاهرات التي ستخرج من الاسكندرية في شمال البلاد الى أنسوان في الجنوب».

وتروف الحركة في مظاهراتها ومؤتمراتها الشعار الذي اشتهرت به وهو «كفاية»، قائلة ان مبارك تحفيه أربع فترات رئاسية أمضاها في ظل حالة الطواري التي أعلنت قبل انتخابه للرئاسة للمرة الاولى في 1981.

كما ترفع شعار «التمديد لا للتوريث»، قائلة انها تعارض توريث حكم مصر لجمال نجل الرئيس المصري وهو قيادي يارز في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وقال مبارك أكثر من مرة انه لا يعد ابنه لخلافته كما نفى جمال أن لديه طموحا للوصول الى المنصب.

وكان مسؤولون في الحكومة والحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه مبارك قد أعلنوا عن ضرورة التقدم بطلب الى وزارة الداخلية قبل تنظيم أي مظاهرة قائلين ان الوزارة من حقها اختيا المكان والزمان منعا لتعطيل مصالح جب ان يعبر كل للجميع».

ي يستبعد المعمول به في القانون يساعد مددرات. وأكد أن قافية الانتخابات يول (سبتمبر) اء انتخاباتنا».

اصيرية من أجل ظاهرات معاونة لفترة رئاسة ي شمال وجنوب حاليا على الرغم اثناء في أسيوط

المنسق العام لنا في اجتماع مظاهرات سلمية يوم 27 نيسان

**«كفاية» ترد على منع مسيرة لها بتنظيم مظاهرات في القاهرة و12 محافظة يوم 27 نيسان مصر: اعتقال خمسة متظاهرين في أسيوط.. ونظيف يستعد لغاء الطوارئ**

**البرلمان الايراني يقر قانوناً يسمح بالاجهاد**

■ طهران - افب: اقرت الشورى الايراني (البرلمان) بسيطرة عليه التيار المحافظ الثلاثاء قانوناً يسمح بالاجهاد اشهر الحمل الاولى اذ استمرار العمل به يهدد حياة الاد لاحظ الاطباء تشووهات خلق الجنين.

وجاء في القانون الذي ايد نائباً من 271 حضروا الجلسة نقلاً عنها الاذاعة «يسمح بالاجتياح خلاً شهر الحمل الاولى ان الجنين يعاني من اعنة عقلية او جسدية او ان حياته خطراً».

ولم تتحدث اي من النساء عشرة اعضاء المجلس في المناقشة بيات الاحد الماضي.

ومن المقرر ان يرفع القانون مجلس صيانة الدستور للنّظر تطابقه مع الدستور ومع الشّريعة الإسلامية المعتمدة في البلاد.

تعاون معها تقريراً للحكومة تؤكد تورط البطريريك في صفات من التقريير الذي حصلت «القدس» نسخة منه اينينيوس متورط مشبوهة سواء بشكل مباشر او غير مباشر، اضافة الى منحه وكمالات يسيطرون على الثقة. وذلك الى جانب حارمة في سجلات البطريريكية في 7- قرير على عدم تعاون البطريريك مع لجنة التحقيق اليونانية حيث اعدها اية وثائق مكتوبة ومنعها من منتادات متوفرة في البطريريكية.

باب ابناء الطائفة الاثروذكسيّة في غالبية البطريريك ايرينيوس الاول بتهمة بيع عقارات وقفية كنسية في قبة الى اتهامه بالسماحة في تهويد وا ان من يساهم في تهويد القدس تكون بطريركاً للطائفة».

البيان تقدر اقالة البطريرك ابو سمعان، لانصاء اذمة سبع العقادات لتطهيرهن بعد

يرينوس ابرينيوس اليوناني مؤكداً تورط البطريرك في صفقات مشبوهة. ويبين من التقرير الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان ايرينيوس متورط في صفقات مشبوهة سواء بشكل مباشر او غير مباشر، اضافة الى منحه وكالات لأشخاص لا يستحقون الثقة، وذلك الى جانب الفوضى العارمة في سجلات البطريركية في القدس.

وشدد التقرير على عدم تعاون البطريرك ايرينيوس مع لجنة التحقيق اليونانية حيث رفض تسليمها اية وثائق مكتوبة ومنعها من تصوير مستندات متوفرة في البطريركية. هذا وطالب ابناء الطائفة الارثوذوكسية في فلسطين باقالة البطريرك ايرينيوس الاول ومحاكمته بتهمة بيع عقارات وقافية كنسية في القدس اضافة الى اتهامه بالمساهمة في تهويد القدس وقالوا «ان من يساهم في تهويد القدس لا يمكنه أن يكون بطريركا للطائفة».

واكدت المصادر ان اليونان تعرضت لضغوطات كبيرة من الدول العربية والاسلامية على اثر بيع عقارات الكنيسة الارثوذوكسية لستثمرين يهود امروا بفتح الحكومة اليونانية لاتخاذ القرار النهائي بالعمل على اقتاع الجهات ذات الصلة بالموافقة على اقالة البطريرك ايرينيوس قبل حلول عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الشرقية في الاول من ايار (مايو) القادم.

وتشدد الرسالة التي يحملها نائب وزير الخارجية اليوناني على أن حالة الفوضى التي تعصف بسجلات البطريركية وفقاً للتحقيق اليوناني الحافت ضرراً جسيماً بمصالح الطائفة العربية الارثوذوكسية في فلسطين والاردن.

وجاء القرار اليوناني بایقاد نائب وزير الخارجية اليوناني بعد رفض ايرينيوس التعاون مع لجنة تقصي الحقائق اليونانية التي جاءت للاراضي المقدسة عقب تفجر الازمة او آخر الشهر الماضي.

وقدمت لجنة التحقيق اليونانية التي رفض

الاحتتجاجات فيها. وقال شخص عن رأيه، انه حق وبدا ان رئيس الوزراء التعجيل بالغاء قانونه مصر منذ عام 1981. وفقا على مكافحة الارهاب و مصر لن تسمح لمرأفيين الرئاسية المتوقعة ان تجـ المـقـبـلـ. وـقاـلـ «ـنـحنـ قـادـرـوـ وـمـنـ جـهـتـهـاـ قـالتـ التـغـيـرـ «ـكـفـاـيـةـ»ـ اـنـهـ قـرـرـ لـتـرـشـيـحـ الرـئـيـسـ حـسـ خـامـسـةـ فـيـ القـاهـرـةـ وـ12ـ الـبـلـادـ فـيـ اوـاـخـرـ نـيـسـانـ منـ منـعـ مـاظـاهـرـهـ لـلـحـرـكـةـ الـواـقـعـةـ جـنـوـبـيـ الـقـاهـرـةـ وـفـيـ اـتـصـالـ هـاتـفـيـ مـاـ للـحـرـكـةـ جـورـجـ اـسـحقـ قـيـاديـ اللـيـلـةـ المـاضـيـ صـامـتـةـ فـيـ السـاعـةـ الـوـلـىـ (ـاـبـرـيلـ)ـ 1100ـ بـتـوـقـيـتـ

القاهرة- من محمد عبد اللاه:

لـ مـسـؤـلوـ شـرـطـةـ اـنـ سـلـطـاتـ الـامـنـ فـيـ مـديـنـةـ بـصـعـيدـ مصرـ اـعـتـقـلـتـ خـمـسـةـ اـشـخـاصـ مـظـاهـراتـ مـؤـيـدةـ لـلـاصـلاحـ اـمـسـ الـثـلـاثـاءـ قـبـلـ مـنـ زـيـارـةـ مـقـرـرـةـ لـلـمـدـيـدـ يـقـوـمـ بـهـ الرـئـيـسـ هـرـيـ حـسـنـيـ مـبـارـكـ. وـكـانـتـ شـرـطـةـ مـكـافـحةـ غـبـ قدـ منـعـ اـنـصـارـ الـحـرـكـةـ الـمـصـرـيـةـ مـنـ اـجـلـ بـيـبـرـ «ـكـفـاـيـةـ»ـ مـنـ تـنظـيمـ مـزـيدـ مـنـ مـظـاهـراتـ جـمـعـاتـ الـحـادـثـ.

قاـلـ رـئـيـسـ وزـراءـ مـصـرـ اـحمدـ نـظـيفـ اـمـسـ خـاطـرـهـ اـنـ الـحـكـومـةـ الـمـصـرـيـةـ سـتـضـمـنـ مـنـافـسـةـ يـقـيـفـهـ بـماـ فـيـ ذـلـكـ تـوفـيرـ فـرـصـ مـتسـاوـيـةـ فـيـ تـلـ الـاـعـلـامـ الرـسـمـيـةـ فـيـ الـحملـاتـ الـاـنتـخـابـيـةـ ماـ مـاـ تـجـريـ مـصـرـ اـولـ اـنـتـخـابـاتـ رـئـيـسـيـةـ بـيـنـ عـدـدـ سـاحـرـينـ فـيـ وقتـ لـاحـقـ هـذـاـ الـعـامـ. وـقاـلـ نـظـيفـ مـاـ فـيـ مـقـاـبـلـةـ مـعـ روـيـترـزـ اـنـ الـحـكـومـةـ لـنـ تـقـعـ مـهـرـاتـ الـسـلـمـيـةـ بـماـ فـيـ ذـلـكـ تـلـكـ الـتـيـ تـخـرـجـ ضـدـ هـرـيـ حـسـنـيـ مـبـارـكـ. وـقاـلـ اـنـهـ يـحـبـ تـحـدـيدـ

# السعـودـيـةـ دـعـوـاتـ لـ اـنـتـخـابـ

ولو جزئي» لاعضاء مجلس الشوري  
الرياض اف ب: اثار قرار العاهل سعودي الملك فهد بن عبد العزيز  
يع مجلس الشورى في المملكة  
عربية ليصبح عدد اعضائه 150  
د ان كانوا 120، امس الثلاثاء،  
ات الى انتخاب ولو جزئي، لاعضاء  
المجلس الذي لا يملك صلاحيات  
يعية.  
رأى الجامعي الليبرالي السعودي  
د الدخيل ان توسيع المجلس «امر  
بي». بيد انه اضاف «ولكن السؤال  
الذى يبقى مطروحا هو هل سيكون  
كل ما زاد العدد «توسعت القاعدة  
التمثيلية» للمجلس خاصة على  
مستوى المناطق. واضاف ان المجلس  
بتركيبة الجديدة يتضمن اربعة اعضاء  
من الشيعة الذين يعتبرون اقلية في  
السعودية، مقابل اثنين فقط في  
التركيبة السابقة. (تفاصيل ص2)

# منحة جائزة دولية للداعية الاصلاحي علي الدميني

■ لندنـ «القدس العربي»ـ من احمد صري: منحت جمعية القلم الأمريكية جائزتها السنوية للشاعر والروائي علي الدميني، أحد قيادي الحركة المنشورة في البلاد على خلفية دفاعه عن صلاحات السياسية وحقوق الإنسان. وتنمح هذه الجائزة للشخصيات الادبية التي تتعرض للاضطهاد السياسي بسبب افكارها السلمية. وسيتم تسليم جائزة يوم 20 نيسان (أبريل) من الشهر الجاري خلال احتفال مهيب في المتحف الأمريكي للتاريخ البشري في مدينة نيويورك بحضور شخصيات أمريكا ببرة، ووسائل إعلامية دولية. وكانت جمعية أخرى بإسم «جمعية القلم لولايات كلترال الجديدة» منحت جائزتها السنوية لحرية الكتابة (جائزة فاسيل ستاس) شاعر الدميني في شهر شباط (فبراير) الماضي.

ومن المقرر تسليم الجائزة في يوم 13 آذار (مايو) القادم في مدينة بوسطن الأمريكية للدميني أو من ينوب عنه. وقال عهد السعودية في واشنطن (معارضه سعودية تتخذ من واشنطن مقراً لها) انه سعى لترشيح المزيد من قيادات ونشطاء حركة الدستورية للحصول على جوائز لالية أخرى. وقال علي آل أحمد مدير عهد «أدعوا كل الناشطين! إرسال سيرهم ذاتية وأية اصدارات لهم ألينا ليتسنى ترشيحهم».



سورة من الارشيف ملك البحرين

# ردا على جدل لناشطين حقوقين ونواب خوفا على تراجع الحريات العامة ملك البحرين: «لا مساس» بالحريات والمكاسب الديمقراطية وقانون مكافحة الإرهاب قابل للمراجعة

# صحيفة سعودية: البحرين تعرف على الاسم الاول لزعيم عبادة الشيطان على ارضها

كما شارك بحرنيون وكماليون وسعوديون وأشخاص من سيات أخرى في حفل زفاف جماعي لعدد من الشاذين». تلقى أحد الخليجيين من شخص خرج بلباس داخلية نسائي جحول مارثيا في شارع المعارض في الحورة منشورات تحمل عبارة سرية باسماء نسائية تمثل القاباً متداولة بينهم وعناوين بريئين من الشاذين».

ذكر أن جماعة عبد الشيطان التي ظهرت أولاً في الولايات المتحدة تقلل من شأن الأديان وتتجأ إلى ممارسة طقوس تعتمد أساساً على الموسيقى الصاخبة. وظهرت جماعة عبد الشيطان مصحر في أواخر سنة 1996 وأوائل سنة 1997، وقبضت ببرطة على نحو 140 فرداً منهم من الذكور والإثاث.

**جنب** كتلة النير أشار عضو **نواب آخر** من تنظيم  
**للت** الى صعوبة ذلك «لتغدر منع  
**قائ** ذة التي جرى الكشف عنها  
**لبل** بعة من المنحرفين من الدول  
**المن** قوله إن أعداداً من الشباب  
**أس** حتفظ الصحيفة باسمه-  
**في** ن في ممارسات شاذة.

عطلات في السعودية أو دول الخليج العربي  
لهم يبدأون بالرقص العاري وتناول  
المخدرات على وقع موسيقى صاخبة إلى  
الآلة هيجان عامة تؤدي إلى الإلقاء في  
عدم الاعتدال والسلوك العصبي.

الشـ اسـ عـ سـ  
أـيـ جـوـدـ لـعـبـدـ الشـ اـسـ عـ سـ  
روـابـطـ رـوحـيـةـ مـعـ مـجـمـوـعـةـ تـجـمـعـ عـبـدـ  
ونـقـلـ الصـحـيـفـةـ وـاـكـتـشـفـ  
دـعـوـةـ لـخـلـصـهـ مـنـ جـمـعـهـ  
الـمـاضـيـ فـيـ حـينـ تـجـاـوزـ بـمـحمدـ خـالـدـ  
الـشـيـطـانـ غـالـبـيـتـهـ مـنـ إـنـ طـانـ قـولـهـ إـنـ  
وـقـالـ إـنـ هـضـرـ إـلـىـ دـرـةـ الشـيـطـانـ  
الـحـقـلـ إـلـاـ أـنـ سـوـءـ الـإـضـاـءـةـ خـلـالـ الـأـيـامـ  
وـأـشـارـ إـلـىـ أـنـ الـحـدـ  
الـمـشـرـوبـاتـ الـكـحـولـيـةـ أـوـ نـسـلامـيـ -ـ أـنـ  
أـنـ يـدـخـلـ الـجـمـيعـ فـيـ حـرـةـ لـمـ تـشـرـ إـلـىـ

**ال سعودية توسيع عضوية مجلس الشورى وأعضاؤه يؤدون القسم أمام الملك فهد**

صلاحيات في  
حي لزيادة هذه  
تطatron لمزيد من  
الحصول على  
تهم مسرحوا  
امزيداً من  
ومن المقرر أن  
ستة الجديدة  
أعضاء الجدد.  
جدد معظمهم  
(108) ومن أهل  
الخاص، ومن  
 التربية والتعليم  
والإعلام  
العسكرية (3)،  
مؤهلات عالية  
ثيرة ويمثلون

## **الاسلحة النووية: ايران معنية بفتوى خامنئي اكثـر من المعاهدات الدولية**

الاسلامية قانون ملزم.  
يشار الى ان روحاني وهو من كبار المسؤولين الايرانيين يisis اول مسؤول يشير الى هذه الفتوى على الرغم من ان تصها لم ينشر.  
الى ذلك سبق لایران ان اكدت مرارا انها تعترض ان تختبر بدقة كامل التزاماتها الدولية.  
وسعى روحاني الى تهدئة مخاوف الغربيين فاكد مجددا على «الطبيعة السلمية تماما» للبرنامج النووي الايراني مشددا على ان «الهم الاول في الحوار مع الاوروبيين هو بناء الثقة».  
وقال «ندرك تماما ان توجهنا الى حيازة نووية من شأنه ان يهدى ثقة الجماعة الدولية وان يشكل عائقا

■ طهران - اف ب: ا  
الإيراني حسن روحانی  
الإسلامية في سياستها  
متزمعة بفتوى المرشد الـ  
التي وقعتها.  
ونقلت وكالة الانباء  
خارجية الدنمارك ستينج  
بهذه الفتوى اكثر اهم  
حظر انتشار الاس-  
لحة النووية والبروتوكول  
واوضح روحانی ان  
خامنئي تحرم انتاج وتح-  
قيق الم-

من جانبه أدان السفير الإيرلندي  
المتحدة محمد جواد ظريف الخطوة  
واصفاً إياها «بالخروق المفجحة لـ  
الجرائم» والتي ساهمت بتحرير 52  
السفارة الأمريكية في طهران في الـ  
حيث تهدّت الولايات المتحدة، «بعد  
مباشرة أو غير مباشرة بالشّؤون  
السياسية أو العسكريّة لإيران».  
وكان الناطق باسم الخارجية  
عبد الله رمضان زاده حذر امس  
اتخاذ إجراءات قانونية ضد  
المتحدة لكنه لم يوضح ما  
الإجراءات.

باع للخارجية الأمريكية على موقع  
كتاب روسي «المؤسسات التربوية  
и гуманитарные и профессиональные  
и организаций в Иране» لتقدير  
ترحات بهدف دعم الديمقراطية وحقوق  
الإنسان في إيران».

طن- يو بي اي- اف ب: دافعت  
الإماراتية الأمريكية عن الخطة  
لإنفاق مبلغ 3 مليارات دولار  
ديمقراطية وحقوق الإنسان في  
ناطق باسم الخارجية الأمريكية  
وأوتشر في إجاز صحافي الاثنين  
أن دعم الديمقراطيات وحقوق  
العالم مسألة تقوم بها  
تحدة في كل مكان، مؤكداً «أنها  
وله للتدخل في الشؤون الداخلية  
يُجرى»، الدبيقي اطلاع حقوق الإنسان

**الصين: القمع الديني للمسلمين الأويغور**  
**مشاهد من فصول القمع في كسينغيانغ**

أَلْ عَطَا اللَّهُ وَعْوَضَ اللَّهُ فِي فَلَسْطِينِ وَالْمَهْجُورِ  
يَنْعُونَ بِمُزِيدِ الْحَزْنِ وَالْأَسْى فَقِيدُهُمُ الْغَالِي

**رِيَاضٌ مُحَمَّدٌ عَطَا اللَّهُ**

وَالَّدُ: دَانَا، مُحَمَّدٌ وَاحْمَدٌ وَزَوْجُ اِنْعَامٍ عَطَا اللَّهُ  
الَّذِي وَافَتْهُ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ صَرَاعًا مَعَ مَرْضِ عَضَالٍ  
عَنْ عَدْوٍ رَازَاهُنَّ السَّارِعَةُ وَالْخَوْفُ يَنْهَى

تلها من «حرب على الإرهاب» للتغطية على استهداف الإيغور، ورغم أن السياسات الدينية القمعية في سينغىخانغ سبّت أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، فإن الحكومة الآن تؤكّد أنها تواجه حركة انفصالية يحرّضها الإسلام ذات صلات بالجماعات الإرهابية العالمية وتنظيم القاعدة، ولكن بicken قوست مصاديقها لأنها محظوظ الفروق بين الأعمال الإرهابية والمعارضة السلمية.

ودعت منظمتنا «هيومون رايتس ووتش» و«هيومون رايتس في الصين» المجتمع الدولي للضغط على الصين لإلغاء هذه القوانين ووضح حد سياساتها وعماراتها التمييزية ضد الإيغور، وأكّدت المنظمة أيضاً على الحاجة إلى تحصين التأكيدات الصينية القائلة إن كل إنتهاك لحقوق الإنسان في الصين هو جزء من خطة لـ«القضاء على الأقليات».

تعتبر الأفراد بمقدار أكبر من حرية في أجزاء أخرى من الصين، إلا أن المسلمين يواجهون تمييزاً ومقعاً من قبل الدولة ويشبه الوضع ما كان في التبت، حيث تحاول الدولة بنية حرفي الدين للسيطرة على عرقية».

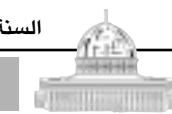
جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

■ جاكرتا - روبيترز: قالت الشرطة الاندونيسية ان طائرة خفيفة تقل 17 شخصا فقدت في اقليم بابوا الثاني امس الثلاثاء.

وأضافت أن الطائرة وهي من طراز سيسنا غادرت بلدة تيميكا ولم تهبط في طار اناروتالي وهي رحلة تقطעה الطائرة في ساعة واحدة. وصرح بولوس ترباو قائد شرطة تيميكا لروبيترز «فقدنا الاتصال بالطائرة بعد ما بين ست ثمانين دقيقة من افلاعها».

وأضاف أن الطائرة تقل 14 راكبا على متنهما بينهم طفل الى جانب طاقم من ثلاثة افراد. وقالت وكالة انتارا الرسمية للانباء ان فريق انقاذ ارجا عملياته الى الثالث الاربعاء نظراسوء الاحوال الجوية. وتقع بلدة تيميكا قرب منجم جراسبيرج الذي تملكه شركة فريبيورت مكموران للنحاس والذهب ومقرها الولايات المتحدة.

هي تبعد نحو 3400 كيلومتر الى الشرق من جاكرتا.



## وأشنطن تعارض الفساد الذي اقترحه الطالباني

■ واشنطن- أ-ف- ب: أكدت الولايات المتحدة الاثنين معارضتها للفكرة التي طرحتها الرئيس العراقي جلال الطالباني بالغلو عن المترددين والتي تشمل أولئك الذين كانوا جنوداً أميركيين.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر، باوتشر التعلق تحديداً على اقتراح طالباني الذي أقسم اليمين في السابع من نيسان (ابril) 2005.

لكن باوتشر أضاف: «صورة عامة، لا تعتبر ان المناسب من الغلو الى اشخاص قتلوا أميركيين او جنوداً من التحالف او جنوداً عراقيين».

وكان طالباني طرح فكرة الغلو «اعطاء فرصة» للمترددين للانخراط في العراق الجديد.

وقال باوتشر اثنين مسؤولين أمريكيين اتصلوا بالعربيين الحصول على ايميلات حول اقتراح الرئيس الجديد.

وقد قلل اكثر من 1540 جندياً أميركياً في العراق منذ بدء الاجتياح في آذار (مارس) 2003.

## علاوي يطلب من كابيسي إعادة النظر في ملف العقلين العراقيين

■ بغداد- أ-ف- ب: بعد رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايته ابراهيم علاوي امس الثلاثاء سالة الى الجنرال جورج كابيسي، قائد القوات المتعدة الجنسية في العراق، طالبه فيها بمراجعة دراسة ملف المعتقلين العراقيين في السجون الأمريكية في العراق، كما ان المكتب الإعلامي التابع

لعلاوي في بيان.

وجاء في البيان ان علاوي «بعث برسالة الى الجنرال جورج كابيسي، قائد القوات المتعدة الجنسية في العراق طلباً فيها بمراجعة دراسة ملف المعتقلين العراقيين، في سجون القوات المتعدة الجنسية، كانوا اعقول خالٍ فترة عدم الاستقرار الامني في العراق، وواضحة ان المعتقلين هؤلاء «يشتبه بارتباطهم بشআطايا ارهابية او ساحة وتم ادائهم حتى الان حملهم توجيه التهم لهم محددة...، منشأها بالتحديد الى اتباع رجل الدين متقدى الصدر وعددهم من امن السجن السنين».

وكان مسؤولون عراقيون وأميركيون افادوا ان عدد المعتقلين العراقيين يبلغ 17 الفاً ينحدر ثلثتهم في السجون الأمريكية بينما يعتقل الباقون في السجون العراقية في طرفة سية جداً.

## القوات الامنية تعلن اعتقال مسؤول سابق في حزب البعث وارعة قادة لتنظيمات مرتبطة بالقاعدة

■ بغداد- أ-ف- ب: اعلنت الحكومة العراقية امس الثلاثاء النساء القبض على مسؤول سابق في حزب البعث المخل في مزرعة بتشال شرق بغداد.

وجاء في بيان ادارته الاعلامية في مديرية الاتصالات الحكومية التابعة مجلس الوزراء العراقي ان «قوات الامن العراقية القبض على الارهابي فاضل ابراهيم محمد محمود الشهادي في احمد المازرع الواقع شمالي شرق البغدادي».

وأضاف البيان ان الشهادي كان «احد قادة المكتب العسكري البارزين في حزب البعث في بغداد تفاصيل انتقامه من اهلها».

واوضح البيان يعتقد ان الشهادي سُوفَّى على تنسيق وتمويل هجمات ارهابية ضد الشعب العراقي والحكومة العراقية وصلت الى حد المذلة في العراق

في سوريا والاردن وتركيا داخل العراق».

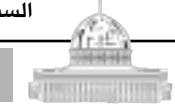
■ بغداد- أ-ف- ب: اعلنت الحكومة العراقية امس الثلاثاء النساء القبض على مسؤول سابق في حزب البعث المخل في مزرعة بتشال شرق بغداد، وجاء في بيان ادارته الاعلامية في مديرية الاتصالات الحكومية التي تهمه تفاصيل انتقامه من اهلها».

ومن ناحيته، قال ثائر النقيب الناطق الرسمي باسم رئيس وزراء

الانتهاء، واتهامه بـ«تفجير العالم» لم يعد هناك

واعداً للقبض على المطلوبين بعد اغتياله او بـ«تفجيره».





## قريع يستنكر تصريحات بوش بشأن الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية

## اسرائيل تقلل من أهمية الخلاف مع أمريكا بشأن المستوطنات.. وشارون يصر على توسيع «معاليه ادوميم»



مقامون فلسطينيون أثناء مؤتمر صحافي عقد في غزة أمس

## شارون عرض على بوش صوراً لنشاطات نووية إيرانية

الى ان الوثائق التي عرضت ثبت ان البرنامج النووي منتشر في إيران بقيادة رموز عسكريين وقادياً على المسئولية رد مكليان بالرفض، وأكد لم تجر اسرائيلي اربيل شارون وبش تطرقوا الى موضوع ايران نووي مني.

وقال نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني مطلع كانون الاول اذ قال رئيس امريكا (الرئيس الأمريكي) تطرق الى ايران تنتهي بسياسة قوية قوامها الجلوس على طاولة المفاوضات خارج اطار المفاوضات النووية، وبحسب (شارون وبش) عن قائمائهم المشترك من نواب الايرانيين بشأن برنامجهم النووي، «خلال هذا الندوة دعونا ابريل شارون وبش وشارون تطرقوا الى مشكلة امن الاختبارات الاسرائيلية.

وادى على سؤال معرفة ما اذا كان بوش وشارون تطرقوا وسائل الاعلام التي لم توضح طبيعة هذه الصور،

# **محام فلسطيني: اسرائيل قررت انقاذ المشترين من العقاب اعتقال ضابط اسرائيلي بتهمة التورط بصفقات شراء اراضي الفلسطينيين في الضفة بالتحايل**

وبحسب «هارتس»، فإن أعضاء الخلية قاموا بالبحث عن اراضي تابعة للفلسطينيين توفروا واحتفوا وقاموا بمساعدة ضباط الاحتلال في الادارة المدنية بعقد الصفقات غير القانونية وبذلك اشتروا اراضي ليست تابعة لهم، وذلك بمساعدة عدد من المسماة المسؤولة للفلسطينيين، الذين كانت وظيفتهم البحث عن الاراضي المؤهلة للبيع والشراء دون علم أصحابها.

وقالت الشرطة اسرائيلية إنها بدأت تحقيقها قبل حوالى 10 أشهر في اعقاب تقديم عدة محامين فلسطينيين بشكاوى قالوا فيها انهم اكتشفوا فجأة ان الاراضي التي كان يملكونها اصحابها، لم تعد ملكا لهم بطريقه غير قانونية ودون علمهم.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن رئيس وحدة التحقيقات المركزية في شرطة الاحتلال في الضفة الغربية، الضابط العزيز الهار، قوله ان التحقيقات تركزت على اراض تابعة للفلسطينيين في مناطق الخليل، اريحا، غوش عتصيون، غفعات زئيف شمال الضفة الغربية ومستوطنة معالله ادوميم بالقرب من مدينة نابلس.

واضاف الضابط ان حجم الصفقات التي ابرمها المشبوهون تتراوح بين 20 إلى 30 مليون شيكل اسرائيلي (دولار أمريكي يعادل 4.5 شيكل اسرائيلي).

يشار الى ان شركة «هيمنوتا» وشركات استيطانية أخرى تابعة للحركة الاستيطانية المتطرفة غوش ايمونيم، التي برأسها الحاجام موشيه ليفنغر من مستوطنة الخليل، تستخدم اساليب التزوير ذاتها للالاستيلاء على املاك الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، وتم بهذه الطريقة الاستيلاء على عشرات المنازل الفلسطينية في البلدة القديمة وتوطين المستوطنين فيها.

وكانت هذه الشركة قد استولت على عشرات المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، بمساعدة وزير البني التحتي السابق في حكومة شaron، افي ايتمان.

وفي محاولة للتلخص من القضية رعمت الناطقة بلسان «الكونون كيميت لاسرائيل»، (دائرة اراضي اسرائيل) ان الدائرة معنية جدا بالكشف عن القضية وانها كانت على علاقة مع الشرطة الاسرائيلية في الاشهر الاخيرة وقدمت لها المساعدات للكشف عن الجناة، على حد تعبيرها.

وشددت الصحيفة في تقريرها على ان الاراضي التي تم نهبها وسلبها من الفلسطينيين عن طريق الغش والخداع لن تعود الى اصحابها الشرعيين، لأن الشرطة توصلت الى نتيجة مفادها ان اعضاء الخلية قاوموا بما قاوموا به عن حسن نية وليس بهدف مخالفة القانون الجنائي الاسرائيلي.

واثم المحامي فيكتور منصور، الذي يرافق عن احدى العائلات الفلسطينية التي فقدت 120 دونما من اراضيها في الخليل الشرطة الاسرائيلية وجيش الاحتلال والوزارات الاسرائيلية بالتواطؤ مع افراد الخلية لتخلصهم من القضية وعدم اعادة الارض.

واضافت «هارتس» ان الجيش والادارة المدنية رفضا التعقيب على اتهامات المحامي الفلسطيني.

كشف النقاب في اسرائيل أمس الثلاثاء عن ان عددا من ضباط الاحتلال الذين يخدمون في المناطق الفلسطينية المحتلة، متورطون في عقد صفقات شراء اراض تابعة للفلسطينيين دون علمهم.

وقد تم أمس الاول الاثنين اعتقال ضابط احتلال رفيع المستوى يشتبه بتورطه في القضية، فيما اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها في صدد اعتقال مشتبهين اخرين في نفس القضية.

يشار الى ان الشرطة الاسرائيلية كانت قد اعتقلت قبل حوالى الشهر ضابطا اخر في جيش الاحتلال بنفس التهمة. وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان النيابة العامة الاسرائيلية بصدد تقديم لوائح اتهام ضد عدد من المتورطين، لافتا الى ان القضية ما زالت تتفاعل.

وبحسب صحيفة «هارتس» الاسرائيلية فإن اعضاء الخلية الذين قاموا بعمليات شراء الاراضي على مدار سنوات عديدة تعاونوا مع ضباط من الاحتلال ومع شركة «هيمنوتا» اليهودية المتخصصة فيما تسمى بتخلص اراضي اسرائيل من ايدي العرب، وهذه الشركة مدعاة من اثنين يهود صهاينة يسكنون خارج الدولة العربية ويقوم اعضاء الخلية، بتزوير الوثائق المتعلقة بالاراضي الفلسطينية وبيعها لهؤلاء الشركة التي تعمل تحت غطاء ما يسمى الصندوق القومي لاسرائيل.

وقالت الشرطة الاسرائيلية، حسبما افادت «هارتس»، ان اعضاء الخلية عملوا من منطلقات بناء الربح المالي وايضا من منطلقات اسمنتها بالعقلانية، وهي السيطرة على اراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

يشار في هذا السياق الى ان العديد من المنظمات الفلسطينية في المناطق المحتلة قدمت الشكاوى حول سلب الاراضي الا ان الشرطة الاسرائيلية لم تحرك ساكنا.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت ثلاثة فلسطينيين وخمسة اسرائيليين يهود، من بينهم ضابط رفيع مرتبة عقيد في سلطة ما يسمى بالادارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، ومسؤول لا يزال في شركة «هيمنوتا»، وان اعمال الغش والخداع بدأت في العام 1999 وانتهت عند الاعتقال في العام 2005. لافتا الى ان عددا من المواطنين الاردنيين شاركوا ايضا في عمليات شراء الاراضي عن طريق الغش والخداع والتزوير.

وتشتبه الشرطة الاسرائيلية بان المتورطين في القضية قاما بابتزاز وثائق، وتاجروا بشكل غير قانوني باراض تابعة للفلسطينيين، كما حصلوا على عشرات الملايين من الشواقل مقابل بيع اراض تابعة للفلسطينيين غالبيتهم ماتوا ولا يعيشون في الضفة الغربية.

## **معاناة فلسطيني الخليل من المستوطنين على حالها رغم تفاهمات شرم الشيخ**

احتلها منذ اربع سنوات وانتقل ليعسكن على اراضي مواطنين فلسطينيين». وقال «من جانبنا كفافلسطينيين قمنا بعدد من التحسينات بعد تفاهمات شرم الشيخ فعلى صعيد مدينة الخليل قمنا بتوحيد جميع الاجهزه الامنية وهي تحت قيادتي في المدينة».

وتمارس اسرائيل الضغوط الكثيرة على السلطة الفلسطينية لوضع حد للفوضى الداخلية وتواجه الشرطة الفلسطينية عقبات جمة لضبط الوضع. فقد اطلق اصحاب البسطاط في مدينة الخليل الاثنين النار على الشرطة الفلسطينية عندما كانت تقوم بتنظيم اماكنهم وابعادهم عن مسار السيارات، حتى انهم لاحقوا عناصر الشرطة حتى مقرهم حسب شهود عيان، كما قام فلسطينيون في بلدة دورا قبل حوالى شهر باضرام النار بسيارات الشرطة وجرائهم بسبب ملاحقتهم للسيارات المسرعة.

اما ابو الويلد (60 عاما) صاحب محل ادوات بناء فتسائل بحدة وعصبية «انا لا افهم ماذا يريد الاسرائيليون».

واضاف «خربي وبكى سبقيني واشتكتي، هم لم يقـوموا بـاي خطوة ملموسة او ايجابية منـذ تفاهمات شرم الشيخ ونرى شارون يتبرج في تكسـاس ومعه الـبيـاعـةـ يوشـ».

وابـاعـ «ان المستـوطنـينـ يـحتـلـونـ بـيوـتـ الفـلـسـطـينـيـنـ وـيـعـتـدوـنـ عـلـيـهـمـ وـعـلـىـ مرـأـيـهـ وـمـسـعـمـ منـ الجـيشـ».

واضاف ابو الويلد «كل يوم او يومين يقوم الجيش الاسرائيلي باعتقال افراد من الشرطة الفلسطينية الذين ينضمون حركة السير فيبيونهم امام الناس للنيل من هيـبتـهمـ امامـ المـوـاطـنـينـ». وتساءـلـ «كيفـ صـاحـبـ البـسـطـاطـ الذيـ يـرىـ الجنـديـ الاسـرـائـيلـيـ يـذـلـ الشـرـطـيـ الفـلـسـطـينـيـ انـ يـحـسـ لـهـ حـسـابـ؟ـ وـعـنـ ايـ تـفـاهـمـ يـتـحدـثـونـ؟ـ».

(اف ب)

المرأة تسير مسافة طويلة على اقدامها الى ان تصـلـ الىـ الشـارـعـ الرـئـيـسيـ،ـ وـاـذاـ تـعرـضـ اـحـدـنـاـ الىـ اـزـمـةـ قـلـبـةـ يـموـتـ قـبـلـ انـ يـصـلـ لـلـاسـعـفـ».

وقـالـ انهـ يـعـاتـشـ عـلـىـ الزـرـاعـةـ فـيـ قـيـوـقـهـ بـزـرـاعـةـ العـنـبـ (ـوـفـيـ موـسـمـ القـطـافـ عـلـيـيـ انـ اـحـمـلـ الصـنـادـيقـ اـنـاـ وـابـانـيـ مـسـافـةـ كـيـلـوـمـتـرـينـ اوـ اـكـثـرـ)ـ.

وكـانـ اـسـرـائـيلـ تـرـددـ بـاـنـهاـ سـتـاخـذـ اـجـرـاءـاتـ لـتـسـهـيلـ حـيـاةـ الـفـلـسـطـينـيـنـ بـيـنـ اـسـرـائـيلـ وـالـفـلـسـطـينـيـنـ اـثـرـ النـجـاحـ الذـيـ حـقـقـهـ قـمـةـ شـرـمـ الشـيـخـ فـيـ شـبـاطـ (ـفـيـراـبـيـنـ الـاضـيـ وـالـتـيـ اـتـقـفـ خـالـلـهـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ الاسـرـائـيلـيـ اـرـيـلـ شـارـونـ وـالـرـئـيـسـ الـفـلـسـطـينـيـ مـحـمـودـ عـبـاسـ عـلـىـ وـقـفـ العنـفـ)ـ.

وعـلـىـ الدـاخـلـ الرـئـيـسيـ لـلـقـرـىـ وـالـبـلـدـاتـ الـفـلـسـطـينـيـةـ الـحـيـطـةـ بـالـخـلـيلـ وـضـعـتـ السـوـاـتـرـ التـرـاـيـةـ التـيـ تـمـنـ مـرـورـ السـيـارـاتـ وـيـخـطـرـ الـفـلـسـطـينـيـنـ بـيـنـ الـسـيـارـاتـ وـيـخـطـرـ عـشـراتـ الـكـيـلـوـمـتـرـاتـ اـمـاـ فـيـ سـيـارـاتـهـ اوـ عـلـىـ اـقـادـمـهـمـ لـلـوـصـولـ بـيـوـتـهـ وـاماـكـنـ عـلـمـهـ.

وقـالـ حـفـاظـةـ مـدـيـنـةـ الخـلـيلـ عـرـيفـ الجـعـبـريـ لـوـكـالـةـ فـرـانـسـ بـرـوسـ (ـاـنـ هـنـاكـ 17ـ حـاجـزاـ عـسـكـرـياـ اـسـرـائـيلـيـاـ حـولـ الـدـيـنـ وـمـحـافظـةـ الخـلـيلـ،ـ وـنـكـارـ خـتـنـقـ،ـ وـلـمـ يـطـرـأـ تـغـيـرـ بـعـدـ تـفـاهـمـاتـ شـرـمـ الشـيـخـ)ـ.

وتـابـعـ الجـعـبـريـ «ـعـلـىـ العـكـسـ فـقـ شـرـعـ الاسـرـائـيلـيـونـ بـفتحـ شـارـعـ مـنـ تـلـ رـمـيدـةـ مـرـورـاـ بـمقـرـةـ الـمـسـلـمـينـ دـاخـلـ مـدـيـنـةـ الخـلـيلـ لـرـبـطـ الـبـلـوـرـ الـاـسـتـيـطـانـيـةـ بـعـبـضـهـ الـبعـضـ،ـ وـاغـلـقـواـ الـحـاجـزـ عـسـكـرـيـ عـنـ رـاسـ الـجـوـرـةـ اـغـلـاقـاتـاـمـاـ وـلـمـ يـعـسـمـ لـلـمـوـطـنـيـنـ بـالـمـلـوـرـ عـبـرهـ»ـ.

واوضح «ـلـقـدـ قـامـ الجـانـبـ الاسـرـائـيلـيـ بـاـنـتـزـاعـ الـمـرـيدـ مـنـ الـارـاضـيـ اـذـ صـادـرـ نـحوـ عـشـرةـ الـافـ دـونـ مـنـ اـجـلـ جـدارـ الـقـصـرـ العـنـصـريـ بـعـدـ تـفـاهـمـاتـ شـرـمـ الشـيـخـ»ـ.

واشارـ الىـ انـ «ـهـنـاكـ شـيـتاـ وـاـحـدـ قـامـ بـالـجـيـشـ الاسـرـائـيلـيـ فـقـ تـرـكـ مـدـرـستـينـ

يـقـالـ اـسـمـاعـيلـ فـضـلـ جـابرـ الذـيـ يـعيـشـ قـبـالـةـ مـسـتوـطـنةـ كـرـيـاتـ اـرـبعـ الـيهـودـيـةـ فـيـ الـخـلـيلـ جـنـوبـ الـخـصـفـةـ الغـرـبـيـةـ اـنـ لـمـ يـشـعـرـ بـايـ تـفـاهـمـاتـ قـمـةـ شـرـمـ الشـيـخـ،ـ وـلـاـ يـزالـ يـعـيشـ مـعـزـولاـ عـنـ الـعـالـمـ»ـ.

وـقـدـ اـكـدـ اـرـقـبـ الـيـوـمـ الـلـاثـاـءـ اـنـ الـفـلـسـطـينـيـنـ يـرـفـضـونـ رـفـضـاـ قـاطـعاـ بـقاءـ الـكـتـلـ الاسـتـيـطـانـيـةـ فـيـ اـرـاضـيـمـ فـيـ الـوقـتـ الذـيـ يـبـدوـ فـيـهـ اـنـ وـاشـطـنـ تـدـعـمـ اـسـرـائـيلـ فـيـ هـذـهـ النـقـطـةـ»ـ.

وقـالـ اـسـمـاعـيلـ (ـ4ـ9ـ عـامـاـ)ـ لـوـكـالـةـ فـرـانـسـ بـرـوسـ (ـلـمـ نـشـعـرـ بـايـ تـغـيـرـ بـعـدـ قـمـةـ شـرـمـ الشـيـخـ وـلـاـ زـلـنـاـ مـعـزـولـينـ عـنـ الـعـالـمـ وـلـاـ تـصـلـ السـيـارـةـ الـىـ بـيـتـاـ)ـ.

واضاف «ـاـنـفـالـانـ يـعـاـنـونـ مـشـقةـ السـيـرـ علىـ الـاـقـامـ سـاعـةـ وـنـصـ السـاعـةـ يـوـمـياـ لـلـذـهـابـ اـلـىـ دـاخـلـ مـدـيـنـةـ الخـلـيلـ)ـ»ـ.

وـيـعـيـشـ اـسـمـاعـيلـ مـعـ حـوـالـيـ عـشـرينـ حـائـلـةـ قـبـالـةـ مـسـتوـطـنةـ كـرـيـاتـ اـرـبعـ عـلـىـ الشـارـعـ الـاـنـتـفـاـقـيـ رقمـ 60ـ وـقـدـ اـغـلـقـتـ الـجـرافـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ الاسـرـائـيلـيـةـ مـنـافـذـ الطـرـيقـ الـتـيـ تـؤـديـ اـلـىـ بـيـتـهـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـاـنـفـاـضـةـ»ـ.

وـكـانـ السـلـطـاتـ الاسـرـائـيلـيـةـ خـربـتـ حـسـارـاـ مـشـدـداـ حـولـ مـدـيـنـةـ الخـلـيلـ وـالـقـرـىـ الـحـيـطـةـ بـهـاـ مـنـ اـنـدـلـاعـ الـاـنـفـاـضـةـ فـيـ 28ـ اـبـلـولـ (ـسـيـتمـبرـ)ـ 2000ـ.

وـرـوـىـ اـسـمـاعـيلـ كـيفـ قـامـ سـيـارـةـ مـسـتوـطـنةـ بـدـهـسـ اـحـدـ اـطـفـالـهـ اـثـنـاءـ سـيـرـهـ فـيـ الشـارـعـ قـبـلـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ بـيـنـماـ نـجاـتـ اـلـثـلـاثـةـ عـلـىـ اـلـوـلـادـ اـخـرـونـ وـهـرـبـ مـسـتوـطـنـ وـبـقـيـ

ابـنهـ مـعـ عـاهـةـ فـيـ سـاقـةـ.

وـتـابـعـ «ـاـنـ التـفـاهـمـاتـ وـتـلـالـ التـرـابـ التيـ سـدـهـاـ الجـيـشـ طـرـقـ اـمـاـمـ بـيـوـنـتـاـ لـتـزـالـ قـائـمـةـ؟ـ مـضـيـقاـ (ـنـحنـ نـحـلـ اـيـاسـ الـطـحـينـ وـالـسـكـرـ عـلـىـ ظـهـورـنـاـ،ـ وـعـنـدـماـ تـلـدـ

**بعد الانسحاب شارون قد يرغم على معالجة**

## **بعد الانسحاب شارون قد يرغم على معالجة**

**الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية**

الانسحاب». وكتبت صحيفة «يديعوت احرنونوت» في افتتاحيتها «ان ادارة بوش مقتنة بان اجلاء المستوطنين من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية سيكون له وقع زلزال في المنطقة وسيشجع التوصل الى اتفاق سياسي مع الفلسطينيين». وكانت ادارة بوش ابتد استئاء في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد ان صرخ دوف فايسغل拉斯 اقرب مستشاري شارون ان «المغرب من خطوة الفصل هو تجميد العملية السياسية». وقد ذكرت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزرا رايس شارون بذلك خلال لقاءهما في تكساس فور وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي سباء احدى الولايات المتحدة.

وقال مسؤول كبير في الخارجية الاسرائيلي ان رايس اغتنمت الفرصة لتعبر شارون عن استياء بلادها لما صدر من الاستيطان في الضفة الغربية ولعدم قيام اسرائيل بمزيد من الجهود لمساعدة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي يواجه صعوبة في فرض النظام والامان على الارض.

وتابت اعادة التأكيد الحازمة للموقف الامريكي التقليدي بشأن الحركة الاستيطانية على خلفية الزيارة المرتقبة لعباس الى جانب اسرائيل. وكرر الرئيس الامريكي مرارا هذه النقطة خلال مؤتمر الصحافي المشترك مع شارون كأنما تأكيد لها بشكل واضح.

ورد شارون «ان الموقف الاسرائيلي هو ان التجمعات السكانية الاسرائيلية الكبيرة يجب ان تبقى بين يدي اسرائيل في اطار اي اتفاق حول الوضع النهائي مع كل الانعكاسات التي قد تنتج عن ذلك».

وقال محلل الاسرائيلي عكيفا الدار وكالة فرانس برس «ان الامريكيين ليسوا مسرورين لأنهم لا يعارضون فحسب موقف شارون حول توسيع المستوطنات الضفة الغربية، بل هم يخشون ايضا ان يكتفي رئيس الوزراء بالانسحاب من قطاع غزة ويجمد فيما بعد عملية السلام مع الفلسطينيين».

وتتابع «انهم يريدون بالتالي التأكد من ان الانسحاب امر حاصل يتوقف عند هذا الحد»، مشيرا الى ان الانسحاب بالاستمرار «بنظر بوش، يجب اعتبار قمة كروفورد بمثابة اجتماعاً مابعد

**المر يرفض وزارة الداخلية ويقترح دفتر شروط  
ال المعارضة تتهم الرؤساء بالماطلة لتأجيل الانتخابات**

سليمان فرنجية امتنع عن العودة الى حقيبة الداخلية ميرأا الامر بعد استطاعته سحب مشروع انتخاب كان تقدم به على صعيد الاقضية للتقدم بمشروع آخر على اساس المحافظة مع النسبة.

وليس الوزير فرنجية الوحيد الذي امتنع عن العودة الى الداخلية، فثبت رئيس مجلس النواب ميشال المرلم يكن راغباً ايضاً بالعودة الى هذه الحقيقة التي تمرس فيها سنوات وخاص على رأسها اكثرا من عملية انتخاب نبيه بري وبلدية. وبكشف مطلعون أن عدم رغبة المر الاب بتسليم الداخلية لم تأت من فراغ، بل بناء على مطالباته من افرقاء عين التينة بالعودة الى تلك الوزارة.

وبحسب المعلومات فإن اجتماعاً رياضياً أقيم قبل أيام من الرحالة الرئاسية الى الفاتيكان كلّا من رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله والرئيس المكلف عمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ميشال المر جري في خلاله الطلب الى الاخير الموافقة على تسلمه حقيبة الداخلية نظراً الى خبرته الطويلة والمشهودة في هذه الوزارة. يومها لم يبد المر رغبة في تسلمه أي حقيبة وزارية وهو الذي أمضى كما قال 17 سنة من مسيرته السياسية وزيراً في حكومات عديدة وفي حقبات متعددة سواء الاتصالات أو الدفاع أو الداخلية، ولا ضرورة لأن يمضي في المسؤولية الوزارية 17 سنة و4 أشهر. غير أن المر على الرغم من ذلك لم يعلن رفضاًنهائياً للمسؤولية، بل وعد بدرس الموضوع واعطاء الشرف في ظل انتخابات 2018.

جواب في وقت لاحق على أن تكون أي موافقة من الادارة يرسم فرننسا ويسمى كل دولة العالم. وهذا الامر كان حاضراً في اجتماع المر مع السفير الفرنسي في لبنان برنارد إيميليه الذي استمع في خلاله الى شرح مستفيض حول آلية إجراء الانتخابات وكيفية تمثيلها، وبرى لدى المر تمسك بالدائرة القضاء مع فكرة توسيع مساحة مسؤوليته.

اما على اساس ما يلي:

1- تطوير مشروع قانون الانتخاب ليصبح أكثر شرحاً، وبيان تفاصيله.

2- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

3- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

4- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

5- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

6- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

7- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

8- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

9- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

10- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

11- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

12- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

13- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

14- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

15- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

16- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

17- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

18- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

19- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

20- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

21- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

22- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

23- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

24- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

25- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

26- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

27- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

28- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

29- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

30- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

31- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

32- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

33- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

34- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

35- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

36- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

37- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

38- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

39- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

40- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

41- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

42- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

43- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

44- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

45- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

46- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

47- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

48- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

49- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

50- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

51- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

52- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

53- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

54- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

55- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

56- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

57- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

58- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

59- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

60- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

61- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

62- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

63- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

64- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

65- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

66- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

67- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

68- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

69- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

70- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

71- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

72- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

73- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

74- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

75- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

76- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

77- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

78- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

79- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

80- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

81- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

82- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

83- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

84- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

85- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

86- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

87- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

88- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

89- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

90- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

91- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

92- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

93- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

94- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

95- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

96- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

97- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

98- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

99- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

100- تفعيل قانون انتخاب نبيه بري.

لبنان لـ «اللبنانيين في الخارج» نظمها «مركز الدراسات اللبنانيّة» في بريطانيا:

**مسار بنائي بوس الاب يدعو لتطبيع الفرار ٩٥٥ | بدامنه**

**ممثل عذان الجديد في جنوب لبنان يناشد الاطراف المعنية المحافظة على الهدوء**

■ بيروت-يو بي آي: دعا الممثل الجديد للأمين العام للأمم المتحدة في جنوب لبنان غير بيديرسون الاطراف المعنية الى المحافظة على الهدوء على طرق الخط الازرق الذي يفصل لبنان عن اسرائيل.

وكان بيديرسون يتحدث للصحافيين في اول تصريح له امس الثلاثاء اثر تسلم مهمته الجديدة و بعد سياسمه بشكل مهم في احلال السلام والاستقرار في المنطقة.

وردا على سؤال حول تحليق طائر حزب الله «مرصاد واحد» الاثنين في أجواء شمال اسرائيل قال بيديرسون «سيق ان ذكرت اتنا نائل، ونستمر في الماشدة بان يسود الهدوء على طول الخط الازرق، واني اتطلع الى زيارتي الاولى الى ذلك الخط لاطلع اكثراً كثراً وعن كثب على الوضع هناك مما سيجعلني ان اكون قادرنا على مناقشة التفاصيل معكم لدى عودتني».

وأشار الى ان الحديث مع الوزير حمود تطرق الى الوضع على «الخط الازرق

**جنبلاط يجري اليوم مباحثات مع مسؤولي البرلمان الأوروبي**

■ دمشق-افب: عينت الصحافية ديانا جبور التي لا تنتمي الى حزب البعث الحاكم في سوريا، مديرية للتلفزيون السوري وهو منصب كان مخصصاً للبعدين عادة، حسبما أكدت جبور لوكالة فرانس برس أمس الثلاثاء.

وقد عينت جبور التي كانت تعمل صحافية في صحيفة الثورة الحكومية، مديرية للتلفزيون السوري في مكان توفيق احمد وهو بعثي كان يشغل هذا المنصب منذ سبعة أشهر. وقبل توفيق احمد كان يتولى المنصب لمدة شهر فؤاد شريجي الذي لم يكن بعثيا.

وقالت جبور لوكالة فرانس برس ان «التغيرات في المناصب الحكومية تأتي في اطار الانفتاح والبحث عن اصحاب الكفاءات وعدم الاكتزام بحزب البعث» الذي يحكم سوريا منذ 1963.

من جهته، صرّح محمد حبيش العضو المستقل في مجلس الشعب السوري لوکالة فرانس برس امس الثلاثاء ان السلطات السورية اعادت مقدم برنامج سياسي كان اوقف عن العمل بعد ان استضاف قائد الجيش الشعبي ابراهيم نفسيه ليس تجربة الى التطور بعد اربعين عاماً من الوجود هو ان يطغى على

■ باريس-يو بي آي: يجري زعيم المعارضة اللبنانية وليد جنبلاط اليوم الاربعاء مع وفد معارض مباحثات مع قيادات في البرلمان الأوروبي في ستراسبروغ حول الوضع في لبنان. وابلغ مصدر رسمي امس الثلاثاء «يونايتد برس انترناشونال» ان جنبلاط سيترأس وفداً من تواب المعارضة وعدداً من الشخصيات الدينية حيث سيبحث في تطورات الوضع في لبنان مع رئيس البرلمان الأوروبي جوزيف بوريل ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي الى جانب مسؤولين آخرين وكتلة الحزب الاشتراكي الأوروبي. ومن المقرر ان تستمرة زيارة الوفد المعارض اللبناني الى مقر البرلمان الأوروبي عدة ساعات بعد انتهاء المباحثات.

وقال حبيش ان «المذيع نصار زغباع اعيد الى عمله» وسيستأنف بث برنامجه وذلك في إطار «الافتتاح» الذي يتبع الرئيس بشار الأسد. وكان زغباع استضاف بدأ شهر الجاري ابريل على في برنامج «مدارس» الذي يتناول القناة الفضائية السورية للحاد عن وضع حزب البعث في الذكرى الثال والأربعين لتوطيه السلطة.

وقد دعا على حل القيادة القوية وانتقد احزاب الجبهة الوطنية التقديمية ودعا حبيش الى فتح المجال للعو السياسي المعارض تحت السقف الوطن وقال «تريد من حزب البعث الحاكم سوريا ان يفتح المجال للعمل السياسي المعارض تحت السقف الوطني وهو يحصل الآن بالفعل وان ينتقل الى حرب مشارك في الحياة اليومية للمواطن ومتناويا مع الاحزاب الأخرى».

وعبر عن امله في ان «يتألح لجم المواطن العمل السياسي بدون قيود (...). وما يطلب الشارع من حزب البعث بعد اربعين عاماً من الوجود هو ان يطغى على

الى بيروت .» اساعات يعود بعدها الى بيروت . العلي الذي طالب بتغيير القيادة القومية . الـ جاب «اود ان اجتمع الى جميع الاطراف .»

ادت التغيرات التي يعيشها لبنان مع الانسحاب السوري والأزمة السياسية الى ابراز جيل الشباب الذي يبقى شعلة «انتفاضة الاستقلال الثاني» مضاءة في الشارع اللبناني.

وبفضل التحرك السياسي السلمي لجيل لم يشارك في الحرب الاهلية (1975- 1990)، تمكن المعارضة من الدفع في اتجاه رفع الوصاية السورية واسقاط الحكومة.

والصادمة التي خلفها اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير) ترجمت لدى الشباب الذين استبعدوا الفترة طويلة عن الحياة السياسية، عبر مشاعر غضب ورغبة بالتحرك ضد الطبقة الحاكمة التي يهيمن عليها امراء الحرب والمال.

وتعبئة الشباب المستمرة منذ شهرين اخذت طابع تظاهرات سلمية مختلفة عن وسائل الحرب التي كان يعتمدها الجيل الرايسق.

وحتى رجال السياسة اعترفوا بالدور الحاسم الذي لعبه الشباب الذين احتلوا





# الاعلام في اسرائيل يميني وليس يساريا على معارضي الانفصال من غزة القبول بقرار الشعب الاسرائيلي وحسمه

الآن، حينما اتخذوا لأول مرة قرار شرعي بديمقراطية التفكير المستوطنات، يقف حالياً زعماء اليهود المطرد والمستوطنون وقد أصابتهم صدمة، فهم الذين اعتادوا على أن تكون في أيديهم حكومة (بالنسبة، كل حكومة، بغير صلة باليهودية السياسية لرئيسها) تطبعهم، وهم الذين ضلوا الجمهور الإسرائيلي وأحتلوا عليه، يذكرون أنفسهم.

لا، انهم لا يتظاهرون فقط، ولا يحتاجون احتجاجاً شرعياً. انهم يذكرون من أن يكونوا عنينيين وعصاة. انهم يحطمون من غير ان يابهوا بذلك التكافل الإسرائيلي، ويجرؤون على «التحذير» من ذلك العنف الذي يشجعونه وينفذونه هم أنفسهم. هكذا يستطيع الزعماء ان يغسلوا أيديهم بسهرولة، وان يأفوا عن كواهلهم تجاه أعمال اشياعهم وأنصارهم، وهكذا يستطيع الآباء ان يذروا امواع التماسخ للخطافة التي يمر بها أبنائهم، والتي ينشئونها ويضخمونها انفسهم بدلاً من التهدئة والطمأنينة.

ياماً وطنى إسرائيل الذين يسكنون خارج حدودها، حانت لحظة الحسم. أُعطيتهم فرصة عادلة للبرهنة على أنهم تنتسبون إلى المجتمع الإسرائيلي، وعلى أنكم مستعدون لقبول قراراته وحسمه، أجل، وعندما لا يخضع لطاعتكن للمرة الأولى ايضاً. لا تحدرونا من العنف -أمعنوه. لا تصرخوا صراخ القوزافي السليبي. علموا انفسكم انه يجوز لهذا الشعب ان يقرر -إلى هنا وحسبنا. سيكون الخضوع لكم الآن كارثة على الديموقراطية، لا تقل عن الكارثة التي ستحدث اذا لم نتخلص من غزة. أقبلوا بالحكم وأخرجوا من المناطق.

اصطدمت مرات كثيرة في الماضي بزعم ان «الاعلام العربي». في الاشهر الأخيرة اسأل نفسى هل يشعر اولئك الذين زعموا ذلك الزعم بما اشعر الان -بان وسائل التعبير مة مفرقة في ناطقين ومزاعم مبنية -فبرامج راديو، اذالات في الصحف، واستطلاع اخباري، ويومنيات في موقع الانترنت. في كل مكان نسمع قادة (يشع) «ورجال دينها، كانوا، ومؤيديها. ان المصغي للكلمات، وللموسيقى التي يدر عن الاقوال، ستملؤه الأفكار المفرحة التي ستختفي يوماً. ان الناطقين، اولئك الذين آجلوا مشروع الاستيطان لا عظيمها، يشعرون الان لأول مرة بمعنى اتخاذ حسم نزاري اليم، يعارض مبادئهم، انهم لم يشعروا بذلك من مهما بدا الأمر مذهلاً. كانت السنوات الـ 38 من الاحتلال اات آلامنا الـ 38 في السياق: اذا ما استثنينا فترات قصيرة للنشوة العابرة، كانت تلك سنوات اتصال قرارات حكومية، هي الأساس املاءات مستوطنين تبتتها الحكومة، عارضة حركة شديدة لا مواقفنا وضمائرنا فقط، بل القانون الدولي الإسرائيلي ايضاً. منذ تلك الليلة اللعينة في سيسطيبل، مرروا بسيطران طوكيات الطارئة يغزون وحقائب معون، ويدعا بالجنود من طردوها الاولادي في أزمة رام الله ونابلس، مرروا بعدد لا حصر له من الهاواجز الداخلية في مناطق الضفة، شغص حياة اكان ولا توجد اي صلة بينها وبين الأمان الحقيقي، غتنيات وهم البيوت التي اعترف بعدم نجاعتها، الى ايات عسكرية تظاهرية لا حاجة اليها، كافت كثيراً من حياة هرات، لقد صرخنا صرخات يائسة، ونظمنا ما لا نهاية له من هرات، وأيلينا من فوق كل منصة، وأيلينا بعجز كيف تتنبى سesse الساحة كل ضلالات المستوطنين على ضد ما اقفتنا، على ضد المنطق والعدل، وعلى ضد المصلحة الإسرائيلية.

ران کوہین  
عضو کنیست من «یاحد»  
معاریف) 12/4/2005

**اتفاق دائم أحادي الجانب سيكون من خلال دورة قتالية اخرى  
لاسرائيل كثير من التكتيك وقليل  
من الاستراتيجية والحكومة تكتبو في قراراتها**

× امتصاص مستوطنات بعيدة ومستوطنات طارئة على اختلاف أنواعها نحو الكتل الاستيطانية الغربية الضفة الغربية.

× من الصحيح ان الحكومة قد بنت تحت الضغط العام جدار الفصل في الضفة، الذي يُمْرِّر نتائج تميزة في عق الارهاب. وصحيح ايضاً، أنها جدت، في مستوى عمل مختلف فيه، مذ الشرط جنوبى البحر الابيض، لكن لا يوجد بناء في منطقة غوش عتصيون ومعاليمه ادوميم، لأن الحكومة التزمت للولايات المتحدة ان تتمدد فقط غربى هذه المستوطنات، بينما وبين الخط الاخضر، ولا سياسة سياسية تتعلق بمراكز الليكود، تكتفى عن ذلك. يجب اخstrarارها الى بناء الجدار حتى شمالى القدس، وإذا لم يكن كذلك، فستكون اسرائيل مع تجدد الارهاب الفلسطينى مخترقة على طول عشرات الكيلومترات. الدم الاسرائيلي سيسقط كالماه، عبأنا.

× عرقارات محكمة العدل العليا في أجزاء اخرى من المسار مقفلة. ستُحسّن اسرائيل مكانتها الدولية، ووضعها السكاني وقدرتها الدافعية بخطوة احادية، هي أخف الضرر. بعد ذلك ستستطيع تبني كلمات اسمعها مושيه ديان زعيما عربياً من الشرق، وفي عام 2005 ما زالت ذات مفعول ايضاً حيال أبو مازن: «تنظر مهانقة منه». بيدو ان الراغب باتفاق دائم سيسعد لاجراء احادي الجانب، ويبدو ان ذلك سيكون ايضاً من خلال دورة قتالية اخرى.

× اتفاق في تدفيري، شارون سيواصل، المعنى فيما يتعلق باليوم الذي يتلو هو: على الرفوف أربعة اقتراحات سلام جدية من جانب اسرائيل. بدأ ايهود باراك بمسحاء في كامب ديفيد وأجيب باتفاقية دموية، وأعد الدكتور يوسف بيلين مسودة مفصلة لاتفاق سلام، ولا يوجد من يبتاعها، وحاول عامي أيلون مع سري نسيبة بـ«الحملة الوطنية» بمبادرة شخصية، ولم ينسحب بعد؛ وبقترح افيغدور ليبرمان تبادل مناطق ولا يسمعه أحد.

لو كان يمكن التباحث مع الفلسطينيين على احدى هذه الطرق، لكان ينبغي ان نصل الى حسم في اسرائيل وان نجد الأكثريه للرد عليها بـ«اهلاً وسهلاً»، لكن ما يacy ان أبو مازن لا يستطيع ان يسيطر على الارهاب، فلا خيار سوى البقاء على هذه الخيارات في وجهة العرض.

لهذا، الخيار العلمي الآمن، الذي قد يلي استعداداً فلسطينياً للقضاء على الارهاب والبحث في اتفاق دائم في المستقبل. هو ان نخطو نحو توسيعية احادية الجانب، أن ننسحب لا للفرار، بل لتحسين الواقع. ما زال متخدو القرارات لم يستوعبوا اتصورأتنا نخطو وحدنا، وتلك خسارة. لأن زماناً ثميناً يضيع، كما قد ضاع.

عندما تدرك اسرائيل انه قد فرضت عليها خطوة احادية، مصدرها ضعف أبو مازن، فانها ستأخذ في الحسبان مصلحتها العامة فقط: ما هو الأحسن لها في المجال الأمني السكاني في البلاد، وفي نظام علاقاتها مع الولايات المتحدة، وأوروبا ودول اخرى. من اجل هذه الغاية نحتاج الى الخطوات التالية:

■ سمع وزير الدفاع، شاؤول موافاز، المعنى فيما يتعلق باليوم الذي يتلو هو: على الرفوف أربعة اقتراحات الجيش جدية من جانب اسرائيل من ان يرد بالinar على زخة ذاتن الصاروخية، التي اطلقتها سلطينيون على مستوطنات غوش افيف، وهكذا ايضاً من الحكم في هذا وقت، وغير ايريل شارون في مسمعي برج بوش عن خيبة أمل من تصرف ايزازن، وهذا ايضاً الى حد ما اجراء م.

■ سين، لكن ماذا سيكون بعد؟ رائيل كثير من التكبيك وقليل من التراكيبيجية. في الحق ان الخبراء بدون أوراق عمل ذات خطر، لكن حكومة تكتب في قراراتها. هاكم جدول بال يومياً للباحث سيباسي: يتفق بدو الانفصال، ان الأفضل تحقيقه في قرق وتنسيق مع الفلسطينيين. لو كان ان نشمل ايضاً مصر والبداء بالباحث على استبدال المناطق بينها اسرائيل والفلسطينيين، فكم كان سريكون حسناً. لكن كل تخطيط سسي يجب ان يأخذ في الحسبان، انه جدي المستقبل المنظور شريك طيني، وفي الأساس لأن أبو مازن لا يضعف حتى الآن. في هذه المرة لم اسارع الى غرة لكاف الارهاب. على سين، لقوسغه بثلاثة ارباع فمه.

مع هذه المعلومات اضطر شارون الى عود الى المربع الاول. والى ان يُعرف في ذاته، بأن الانفصال اجراء احادي كما كان في الأصل. المعني يياسي هو ان شارون سيحضر الى بذلك الانفصال قبالة خصوم كثيرين من بين، وسقوط جانب مؤيد من اليأس.

■ اذا شعر مُنقلاً، هل تستم اسرائيل

دان مرغليت  
كاتب دائم ومقدم برامج تلفزيونية  
(معاريف) 12/4/2005

**اسرائيل بقيادة شارون ماضية على الطريق  
المستوطنون واليمين يخيفوننا  
من تجدد الانتفاضة الثالثة بصورة أشد فتكا**

يُقاد لا يمُر يوم من دون ان يقوم أحد بخافة الجمهور على الموت. ممن ان خرج علينا ارييل شارون بمبارزة فك ارباط عن غزة، لم يُفوت هؤلاء أى سيناريو رهيب قد يسقط رؤوسنا. من الحرب الأهلية وحتى سفك الدماء، ومن إفلاسنا ضد الحكومة حتى اسقاطها، من التهديدات بالقاومه لقيقة عملية الاخاء حتى التهديدات بتصفية رئيس الوزراء ديا.

كم كان هناك خدعة، ولا تهديد واحد لم يجرؤه حتى شلوا «مؤامرة» تتفيز ذلك الارتباط، بدءاً من خدعة استفتاء الشعب «وحتى التمرد الداخلي في حزب الليكود». حاخامات من كل المستويات والدرجات وقسم كبير منهم موظفي الدولة، دعوا الرفض الأوامر العسكرية (داخل بيش والشرطة) والمقاومة العنيفة لأوامر الجيش. واقتصرت الى درجة اطلاق التهديدات ضد ضباط كبار في الجيش الذين لهم ان «الله سي عاقبهم» اذا شاركوا في اخاء توطنات غوش قطيف. «هناك حظر توراتي، وهناك حظر لاقى، والامر خطير من الناحية الأمنية، وعليكم أيها بريطانيون ان ترفضوا الأوامر»، قال رئيس معهد بيت ايل بيط كبير في الجيش. نفس الحاخام قام بياراز قضية بيان الذين ساهموا بصورة نشطة وعنيفة في اغلاق الفترة تغط في سباتها.

عناصر الشاباك» وشعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» يرسمون هم ايضا صورة متباينة للانتفاضة رقم (3). هنا نتابع بعض الشيء من اعتبارات الفرع، وبعده الآخر خلال السعي للتقطيع انفسهم بصورة مسبقة. هم لا يؤمنون بقدرة أبو مازن على الحفاظ على الهدوء الذي حققه في السلطة. رغم ان رئيس اجهزته الأمنية في الضفة، جبريل الرجوب، يتعهد بأن عهد العمليات الارهابية قد ولى، إلا ان المتشددين عندها ما زالوا غارقين في حرب التهديدات والترهيب. الجنرال احتياط داني ياتوم والجنرال احتياط داني روتشيلد يذدران من حدوث انقلاب عسكري في البلاد. وبالامس وقف الالاف رجال الشرطة على أرجلهم متاهلين بسبب تهديدات المتشددين بتتنفيذ عملية شديدة في جبل الهيكل (الحرم).

خطر قيام شخص واحد بعمل استفزازي ليست مسألة خيالية، ولكن هذا الواحد أو الآف غيره، كما يصوروهم، لن يتمكنوا من ايقاف المسار الذي وضعناه ارجلنا عليه، الامر الحاسم في هذه الايام هو الواقعية القائمة على الارض. وفي

عبدة - وهو شارون لا  
عن في الحرب ضد محور

**للسحر الشاروني فقد بعضا من قوته في الولاية الثانية للرئيس بوش يريد ان يقيم دولة فلسطينية ديمقراطية وذات تواصل اقليمي برئاسة ابو مازن**



الرئيس الأمريكي جورج بوش لدى استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل Sharon

**المؤتمر الصحافي الذي عقد**  
الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء ارييل شارون في مزرعة بوش في تكساس، ترك طعم تفويت الفرصة. بدل بث الصدقة والشراكة، كشف الزعيمان الخلافات بينهما. الجهود الكبرى التي وظفت في نقل رئيس الوزراء جوا إلى المزرعة، في يوم فرصة تصوير رائع ومحادثات تمهدية مضنية لساعديه الزعيمين أخفقت في ظل الجدال حول البناء في المستوطنات وحول السبيل لتحرير المسيرة السياسية بعد الانسحاب من غزة وشمالي الضفة.

رسالة بوش واضحة: يريد ان يقيم دولة فلسطينية ديمقراطية وذات تواصل قائمي برئاسة رئيس السلطة محمود عباس (ابو مازن)، هذا هو الهدف الأساس وكل ما تبقى يتبع منه. كما ان لطلب من اسرائيل عدم توسيع المستوطنات وكذاطلب من الفلسطينيين ان يكفوا عن مراكلة المصاعد وان يوافقوا على تنسيق فك الارتباط (او ان يكفوا عن التسويف). فقد مل الامريكيون تبادل الشكاوى وجر الارجل. شارون يصر على انه بعد الانسحاب لن يتم شيء، والمسيرة السياسية ستنتظر تفكك كل البنى التحتية الارهابية الفلسطينية. أما بوش فيفكر بأن هذا النهج مغلوب، وأن انسحابنا ناجح سبؤدي الى تغيير رأي

وبدأ منسّن الأول أن الامر يحيى لم يتّحsmوا بهذه الرسالة. وبالفعل غير شارون النهج، وفي المؤتمر الصحافي امتنع عن انتقاد موافز ويل يقل سوى ان عليه «أن يعمل أكثر ضد الإرهاب». في صباح اللقاء بثت مقابلة صحافية نادرة منحها شارون لشبكة «ان.بي.سي» الأمريكية وصف فيها الاجواء في إسرائيل وكانتها «عشية حرب أهلية». في المؤتمر الصحافي حاول شارون تلطيف اتهامه،

سارون. بعد ان ثبتت عرته للعالم بان الفلسطينيين قادرون على الحكم الذاتي. مزععة «كتيبة القفر» لبوش هي زينة مذهلة في يوم شمس ربيعي. سهول لا نهاية لها مقطعة بالأخضر، قطعان من البقر والخراف. وزهور ببرية وطيور لا نهاية لها. هنا حقل محروث، هناك زرع ناشيء. ولا غرر ان بوش يشكو من ان الشرق الاوسط هو منطقة معقدة. ارضه الخاصة اكبر بضعفين من منطقة الخصم

# اسرائيل تهدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية في الوقت الذي تُغمض فيه عيونها عن مخالفات البناء عند المستوطنين

يحدد من هو التنظيم الفلسطيني المسؤول عن العبر، ومن الذي سيجيبي الرسوم، وان هذه قضية فلسطينية داخلية. إليكم أحجية أحلها: ما هي مصلحة «الشاباك» في اعطاء دحlan الدجاجة الأخيرة التي تبيض ذهبا؟

في الوقت الذي تشتكي فيه السلطة من النقص المتزايد في السلاح والذخيرة، أو من الجوع في غزة، تتضخم خزينة صندوق الاستثمار الفلسطيني PIF بما فيها. كل ذلك يعود للاستثمار الناجح - والراهنة الناجحة، كما يقولون، التي قام بها ياسر عرفات. في عام 2002 عندما علقت شركة «اوراسكوم» المصرية العائدة لعائلة سافيريس المصرية في أزمة، قام محمد رشيد، مستشار عروض الاقتصاديين الشير للخلافات الذي أصبح اليوم ضوضواً في مجلس إدارة «اوراسكوم»، باقتناع عروض بالاستثمار فيها بمائتي مليون دولار. في أواخر عام 2002 كان سعر السهم في الشركة أقل من 2 دولار، أما اليوم فيصل إلى 71.5 دولار(!). وهكذا تقدر قيمة الاستثمار الفلسطيني اليوم بملياري دولار، كبار الاقتصاديين في العالم لا يغفرون لأنفسهم لانهم سخروا من الفلسطينيين الذين قاما بالاستثمار في شركة على شفا الإفلاس في ذروة الانتفاضة ومن مساعي السلطة لاغاثة الدول المانحة.

الصحف الاقتصادية تتحدث عن ان عائلة سافيريس تملك اليوم امبراطورية تجارية تبلغ 12 مليار دولار. التجارة الناجحة التي راهن الفلسطينيون عليها هي شركة الهواتف الجمولة «اوراسكوم تلوكوم هوليدينغز»، تجذب سافيريس لم يكن أول من يكتشف الطاقة الكامنة البالغة 600 مليون دولار، عند مستهلكي الهواتف المحمولة في الشرق الأوسط.

القروش التي كان يُدرّها معبر كارني كانت حتى مدة غير بعيدة أحد مصادر الرزق الهامة للأمن الوقائي الفلسطيني. في هذه الأيام نقلت المسؤولة والحساب البنكي إلى وزارة الشؤون المدنية. ما الذي تغير؟ التغيير، حسب رأي الفلسطينيين، يمكن في ان محمد دحلان قد تحول إلى وزارة الشؤون المدنية. قائد الأمن الوقائي، رشيد أبو شباب، اكتشف ان دحلان أخذ معه نماذج رسوم معبر كارني. الفلسطينيون يدعون ان موقفاً هو الذي حرر صناعة الالكترونيات من الخدشة.

■ في نفس الوقت الذي قام خالله أحد ما في حاشية رئيس الوزراء باعلام الصحافيين ان شارون ينوي اعلام بوش ان أبو مازن «لا يحرك ساساته لكافحة الارهاب»، وان وقف اطلاق النار قد انهاres». قام رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) -قسم الابحاث، يوسف كورفاس، باعلام اعضاء لجنة الخارجية والأمن في الكنيست بأن رئيس السلطة الفلسطينية يبذل الجهد لايقاف عمليات اطلاق النار نحو الأهداف الاسرائيلية، وان وقف اطلاق النار لم «ينهار» مثلما يدعى المتحدثون السياسيون بيلسان شارون. وزير الدفاع، شاؤول موفاز، قال شيئا ما حول اعطاء فرصة اخرى لابو مازن. الاثنان لم يتحدثا عن ان الفلسطينيين اخبروا الجانب الاسرائيلي في نهاية الاسبوع عن وجود اربعة مصادر في صفوف قواتهم الأمنية، بما فيهم قائد الموقف في هذه المرة هو الذي سيتحقق في مقتل الفتية الثلاثة من دون ان يشكلوا تهديدا على حياة الجنود.

هدم المنازل

عندما يريد أحد ما في الأعلى بالحكومة أو ما تحتها في مجلس «يشاع» تنظيم عملية البناء في الصفة، يعرف مفتشو الادارة المدنية كيف يهدمون المباني غير القانونية بمهارة غير مسبوقة. الجيش يولي هو الآخر أهمية خاصة لفرض القانون في المناطق نائب وزير الدفاع، زئيف يويم، أكد في رده على «المساءلة المباشرة» (التي يردون عليها خطباً)، التي وجهتها له زهافا غلئون بأن «جنود الاحتياط يراقبون مفتتشي الادارة المدنية من حين الى آخر». غلئون لم يتطلب ذلك من يوم، وانما أرادت ان تعرف اذا كان الجنرال الفلسطينيون يحظون بنفس المعاملة.

غلوتون التي تعرف سياسة الابرتهايد في المناطق من خلال عملها السابق في منظمة (بتسيلم) لم تصدق ما تشاهده عيناه. يوم أرفق مع رسالته الجوابية على مساعلتها قائمة مفصلة من 362 عملية هدم (84 منها نفذت من قبل المخالفين أنفسهم) في كل الناطق بيلسان الجيش قال ان الفلسطينيين اعملوا الجيش بأن التحقيق الذي أحقره يفيد بأن

**نظام الاحتياط فسد في كل ما يتعلق بمخاطر الحرب الأكبر صلة حيال الفلسطينيين**

الوصول الى التدريبات الخاصة .  
في الخلاصة، نظام الاحتياط في السنوات الأخيرة فسد ببساطة في كل ما يتعلق بمخطط الحرب الأكثر صلة - حيال الفلسطينيين. طلبوا توفير المال وأضروا بقدرة جيش الاحتياط، الذي ما يزال الكتلة الكبرى من القوة المقاتلة، اذا ما اضطربنا، لا سمح الله، الى العودة الى قطاع غزة بعد الافحصال (ان الانفلات هناك سيكون غير محتل)، فهل يعتقد أحد انه سيكون في الامكان فعل ذلك بغير افراد الاحتياط؟ اذا ما بدأ قتال في أكثر من حومة واحدة في قطاع غزة بموازاة الحدود الشمالية او في قطاع غزة بموازاة الضفة - فيكون لرجال الاحتياط وزن حاسم في قتال هكذا. هل سيستطيع افراد هيئة القيادة العامة ارسال لواء احتياط لاحتلال خانيونس، بضمير خالص؟  
يدو توقيع قتاله كهذا خاليا، لكننا في اليمين، اطلاقا الى عمق على موضوع فلسطينية. انهم لا يعلى موضوعات مثل ، وتوجيه من الجو، استخبارية خاصة، ت الدرعة في منطقة لال الجدران والمنازل. رورية حيال حرب وورية التدريب -مرة ، كما أسفت القول - وقاد اللواء يلتقيان بما جديدة. السنوات فيها تبدل في وحدات تكون واجبا في كل مرة من جديد. بيادون من ، ولا يستطعون

منطقة مفتوحة. لا يصل أفراد إلا وضع تدريب أساسى للقتال فى المدن. يتربون كما ينبعى إغلاق منطقة، وقصص وجمع معلومات أو والتعاون مع القوا مين ومورون من كل تلك خبرات ضعف العصابات فى المدن. زيادة على ذلك، فى كل ثلاث سنوات تجعل قائمة الكتبية فى كل مرة وجوهه الثلاث فترة زمنية الاحتياط، وهكذا يبدوا ان الدروس التي خلفتها صحايا تلك المعركة البائسة في جنين لم تترك انطباعا عبيقا على نحو خاص في القيادة العليا العسكرية. في السنوات الخمس الأخيرة أخذ يتهدر هو مستوي اعداد قوى الاحتياط للقتال في الحومة الفلسطينية. الفروق التي ظهرت بين الجيش النظامي وبين جيش الاحتياط في الصلاحية التقنية لقتال من هذا النوع، عظيمة. في الأساس، لا يجب ان يفاجيء هذا أحدا. فكتيبة الاحتياط تتلقى مرأة في كل ثالث سنوات للتدريب على النار في الاطار الكتائبي. وأنذالا يضا صرخ أكثر الوقت على، زيادة الخبرات الأساسية للقتال، فى ادخل إلى جنين في «السور الواقي» في 2002 تحسنا جهريا في 2005؟! مستعد هذا اللواء اليوم للقتال في منطقة مدنية أفضل مما كان مستعدا آنذاك؟ يوجد شك كبير جدا.

يبدو ان الدروس التي خلفتها صحايا تلك المعركة البائسة في جنين لم تترك انطباعا عبيقا على نحو خاص في القيادة العليا العسكرية. في السنوات الخمس الأخيرة أخذ يتهدر هو مستوي اعداد قوى الاحتياط للقتال في الحومة الفلسطينية. الفروق التي ظهرت بين الجيش النظامي وبين جيش الاحتياط في الصلاحية التقنية لقتال من هذا النوع، عظيمة. في الأساس، لا يجب ان يفاجيء هذا أحدا. فكتيبة الاحتياط تتلقى مرأة في كل ثالث سنوات للتدريب على النار في الاطار الكتائبي. وأنذالا يضا صرخ أكثر الوقت على، زيادة الخبرات الأساسية للقتال، فى ابدأ من شهر حزيران (يونيو) 2002، تشن على المناطق عشرات كتائب الاحتياط، في غضون شهر الانفصال الثالث، من حزيران (يونيو) الى ايلول (سبتمبر). سيدخل جنود الاحتياط محل جنود الخدمة النظامية، في الضفة أساسا. كل كتيبة احتياط ستحصل لدوره خدمة من ثلاثة اسابيع وتنظر الى الوفاء بالمهام نفسها تماما كالتي تقوم بها اليوم كتائب الجيش النظامي. يجوز ان نذكر ان جنود الخدمة النظامية سيعملون في الاعدادات الخالدة وفي الاخلاع نفسه.

إذا ما تحققت في اثناء الانفصال أو بعد التوقعات الصعبة لتجدد القتال في المدن الفلسطينية، ووجدت دولة اسرائيل نفسها في عملية سورا واق آخر، فهل سيكون نظام الاحتياط أهلاً لمواجهة مهمة كهذه؟ هل تحسن مستوى الصلاحية العملياتية للواء الاحتياط الخامس، الذي

لليمان في أسئلتها سدد بغضّ على التشدد في سن القوانين المضادة للتجزّع

يأله ستشب حرب اخوة في الصيف. تسيبي لفني، وكيلة الانفصال، أجرت مقابلة ردا على ذلك في صوت الجيش الاسرائيلي وتركت للمستمعين ان يفهموا بأن تعبر الداد سيمير بفحص دقيق في الشرطة. انتبهوا: لم يهد الداد بالبدع بحرب اخوة، بل حذر منها فقط. أضيغوا الى ذلك سكان غوش قطيف الاربعه الذين يعتقلون اعتقالا جباريا من شهر ونصف شهر بسبب ظاهرة صغيرة، ويهدّح قائد منطقة المركز الجديد، باعتقال مستوطنين (أكثر من كل القادة الذين سبقوه)، وستفهمون لماذا بعد مجرد معارضه الانفصال عملا مخالف للقانون. تسيبي لفني، في المصلحة، تسعى الى اعطاء ذلك صبغة رسمية.

جaggi سيفال  
كاتب يميني  
(النهار) 4/12/2005

■ في إطار رحلتها الأيديولوجية المثيرة من اليمين إلى اليسار تعمل الآن الوزيرية تسبيسي لفني في تشديد سن القانون ضد التحرير. إنها تقترب الغاء الحاجة إلى إثبات علاقته مباشرة بين الكلمات والأفعال، وبهذا تتمكن من سجن جماعي لمعارضي الانسحاب. لقد درب خبراء ومستشارون على هذا الاقتراح بمحض جبارتهم، في رأيهما، الاصلاح المقترن بنجاح في توضيح المنطقة الفاصلة بين التقد الشعري والتحريري، وسيبقى مستوى الحبس منخفضاً، يا ولنا.

إذا ماذا نفعل؟ نسن قانوناً جديداً، مع صياغة موضوعية بصرية، تضع حد للغفوة. مثلاً: كل من ينفي خطأ الانفصال نقداً علينا يُحكم عليه بالسجن خمس سنوات. سن القانون السريع على هذا الوجه سيزيد من نجاعة حياة الجهاز القضائي جداً، بينما الناتج ثالث، على الأرجح، هو منعه تماماً.







بطولة قطر

# المدرب الفرنسي ميتسو يواصل نجاحاته ويقود الغرافه الى اللقب

دوري بداعي الاصابة علما بانه  
الاهدافين برصيد 17 هدفا، ولم  
في اي من مبارياته الـ 4 ا الاولى  
امام السد 4/4 في مباراة لم يتاثر  
المواشر الريان سقط بدوره امام  
غرافة بطلاء قبل النهاية بمرحلتين.  
على نسبة من الاهداف (65 هدف)  
20 هدفا) وحقق اكبر عدد من  
الهزائم 6 تعادلات وخسارة  
مو في اول تجربة له في الدوري  
يفة منسجمة بين مختلف اللاعبين  
ازن سليم بين الدفاع والهجوم  
يكيبة وتبديلاته خلال المباريات  
عتماده على نجمية بعض  
ثقته ببعض اللاعبين الصاعدین  
سعود الشمري وانس مبارك.  
معظم مبارياته على تأمين الشق  
 تمام على الهجمات المرتدة بفضل  
وكان دائما يبحث اللاعبين على  
اعصابهم.  
واوضح ان الفوز مذاقا فريدا لانه تحقق في ظل  
نظام المراحل الثلاث الجديد والذي يحتاج الى جهود  
 مضاعفة من اللاعبين الذين كانوا عند حسن الظن.  
اما ميستو فاعتبر بدوره عن سعادته باللقب وقال:  
«بالطبع كنت افضل ان نحرز اللقب من خلال الفوز على  
السد خصوصا انها كانت الخسارة الاولى لنا في  
الدوري لكن الفريق تأثر كثيرا من قرارات الحكم الذي  
طرد سعد الشمري ولم يحتسب ركلة جراء».  
وختم موجها اذارا الى الفرق المنافسة «ستكون لنا  
كلمة قوية في بطولة كاس ولي العهد».

العاب التضامن الاسلامي

# المنتخب العراقي لرفع الاتصال اقوى المرشحين لمنافسة السعودية

دول للتنافس على الذهب على اعتباراً أنه يمتلك نجوماً على مستوى عالٍ في اللعبة وكان لاعبوه من المرشحين لحصدها قبل اعلان اعتذاره بشكل رسمي.

وستشهد أولى منافسات اليوم الاول والتي ستقام على صالة الامانة بالمدينة المنورة منافسات وزن 56 كلغ على ان تتواصل بقية الاوزان في بقية ايام الدورة.

ومن جانبه اشاد مدرب المنتخب السعودي لرفع الاثقال المدرب المحلي كاظم محمد البحرياني بمستعداد الاخضر لهذه الدورة وقال «كان اعدادنا ناجحا بكل المقاييس ما يحرضنا للتطلع الى حصد الميداليات الذهبية وتشريف الرياضة السعودية في تحقيق انجازاتها من خلال ابطالها الذين سيحظون بدعم ومساندة الجمهور السعودي».

وكشف كاظم البحرياني أن المنتخب السعودي سيتنافس على (8) أوزان،

بوسان عام 2000 وثاني آسيا في البطولة الاسيوية لرفع الاثقال في الماتا في كازاخستان عام 2004 في وزن 56 كلغ.

ويتوقع ان تشهد اللعبة منافسة قوية من قبل الدول المستقلة عن روسيا حيث يبرز في منتخب اذربيجان بطل العالم نظيم شيسابيف الحائز على الميدالية الذهبية في كندا عام 2004 وفضية الاولمبياد الاخير في اثينا عام 2004 في وزن 94 كلغ.

وفي تركمانستان يبرز بازاريف ثالث آسيا في الماتا عاصمة كازاخستان في عام 2004 في وزن 62 كلغ.

وفي كازاخستان هناك فيلي مانوف وبانى اجون، فالاول بطل آسيا وثاني اولمبياد اثينا الاخير في وزن 77 كلغ والأخير ثالث آسيا في الماتا في وزن 85 كلغ.

وكان اعتذار المنتخب الايراني عن عدم المشاركة في لعبة رفع الاثقال في الدورة فتح الباب على مصراعيه لعدة برازيليون في الماتا في اذربيجان.

كبلغ في نفس الدورة وجاء  
الحاصل على (3) ميداليات ذهبية  
نفس الدورة ايضا وكذلك فضية  
العالم عام 2001 م في اليونان  
كبلغ. 69

ويعتبر المنتخب العراقي الذي  
جيدا للدوررة باقامتها مسكونا في  
تركيا وايران استمر لأكثر من  
شهر من اقوى المرشحين لمنافسة  
ال سعودي و يبرز في صفوفه مدرب  
المعلم الحائز على (3) ميداليات  
في الجماهير في وزن 56 كيلو و  
محمد عبود الحائز هو الاخر  
ميدالية ذهبية واحدة ايضا في  
في وزن 94 كيلو.

وفي المنتخب السوري يتألق  
العالي الناشئ عهد جغلي الـ  
على فضية العالم للناشئـ  
بيلاروسيا في وزن 105 كيلوـ

وفي المنتخب الاندونيسيـ  
اللاعب رسياتادي جاري رابعـ  
الدورة الآسيوية الرابعة عنـ

الرياض - اف ب: تتنطلق اليوم  
لقاء منافسات لعبه رفع الاثقال فيـ  
التضامن الاسلامي الاولى والتيـ  
صيفها السعودية حتى 20 الحالـ  
شهد اللعبة مشاركة 21 دولة ويعـ  
رسوـ السـعودـيةـ الدـولـةـ المـضـيـفـةـ  
بنـ اقامـواـ معـسـكـراـ فيـ مدـيـنـةـ الدـمـامـ  
شـهـرـ قـبـلـ آنـ يـتـوجـهـواـ إـلـىـ مدـيـنـةـ  
الـبـولـنـديـ وـاقـمـواـ فـيـ مـعـسـكـرـهـمـ  
مارـجيـ لـ22ـ 22ـ يومـاـ منـ اـقـوىـ  
حـينـ لـمـنـافـسـةـ عـلـىـ المـاـكـزـ الـثـلـاثـةـ  
وـحـصـدـ المـيـالـيـاتـ.

حقـ اـكـثـرـ منـ رـبـاعـ سـعـودـيـ  
راتـ فيـ عـدـةـ مـاحـافـلـ اـقـلـيمـيـةـ وـدـولـيـةـ  
زـمـنـ مـنـهـ عـبـدـ الطـلـيفـ العـبـدـ الطـلـيفـ  
زنـ 56ـ كـلـغـ الـحـاـصـلـ عـلـىـ الـمـيـالـيـاتـ  
بـيـبـيـةـ فـيـ الـبـطـوـلـةـ الـعـربـيـةـ فـيـ دـمـشـقـ  
2002ـ وـ حـسـنـ اـحـمـدـ سـادـهـ حـاـصـلـ  
3ـ مـيـالـيـاتـ ذـهـبـيـةـ فـيـ الدـورـةـ  
بـيـبـيـةـ الـعـاـشـرـ فـيـ الـجـماـهـيرـ 2004ـ  
زنـ 62ـ كـلـغـ وـعـلـىـ السـاحـلـ  
صلـ عـلـىـ مـيـالـيـاتـ فـضـيـةـ فـيـ وزـنـ 60ـ

**فادي الخطيب في طريقه الى الحكمة**

بيروت-أف ب: أكد جوزف عبد المسيح مدير نادي الحكمة في تصريح لوكالة «فرانس برس» أمس الثلاثاء ان نجم الفريق السابق فادي الخطيب سيعود الى صفوفه قريبا.

واوضح عبد المسيح ان الخطيب سيوقع على كشوفات الفريق وقال: «لدينا رغبة بضم الخطيب لاعادة بناء التوازن المفقود مع النادي الرياضي متتصدر الدوري اللبناني، ولدى فادي رغبة مماثلة للعودة الى صفوف فريقه السابق، ولم تتوقف الاتصالات والمفاوضات بيننا منذ فترة طويلة».

ويحترف الخطيب حاليا مع نادي الاتحاد متتصدر الدوري السوري الى جانب مدربه السابق في الحكمة غسان سرکيس وسامم بشكال فاعل بتصدره ترتيب الدوري.

وبحكي في الاونة الاخيرة عن خلاف محتمل بين الخطيب

وسركيس، وعن امكانية تدريب الاخير لفريق فاست لينك الاردني.

وكان الخطيب احترف سابقا مع الحكمة واستقدمه سرکيس من النادي الرياضي ليشكل قوة ضاربة مع ايلي مشنثف فساهما بفوز الحكمة في بطولات لبنان والعرب وأسيا.

وتجدر الاشارة الى انه في حال قيام الخطيب الى الحكمة لن يتمكن من اكمال الموسم الحالي من الدوري اللبناني معه لانتهاء فترة التوقيع، خاصة وانه مرتبط مع الاتحاد السوري لغاية الموسم، لكنه قد يشارك مع الحكمة في بطولة آسيا للأندية في الكيابين في نهاية شهر ايار/مايو المقبل في حال نجت عملية الانتقال.

**فیدر و سافین الی الدور الثانی و خروج هنمان ولیوپیسیتیش و کویرتن**

وناكو - أ- ب: بلغ السويسري روجيه فيدرر اتف اول الدور الثاني لدوره مونتي كارلو الدولية رة المضرب، ثالث دورات المسترز التسع الكبرى باللغة جوائزها 1.87 مليون يورو، بفوزه على طاطني غريغ روسيدي斯基 3/6 و 6/1 في الدور الاول الثلاثاء.

يلتقي فيدرر في الدور المقبل مع المغربي يونس اباوي او الاسباني البرت مونتانياس.

هي المرة الاولى التي يشارك فيها فيدرر في دورة كاتالونيا منذ ثلاثة اعوام، علما بأنه لم يحقق

المجموعة الاولى 6-4 وتقدمه في الثانية 1-2 .  
وخرج أيضا البرازيلي غوستافو كويرتن بخسارته امام الكرواتي ماريو انسيتش الثالث عشر 7-5 و 7-6 .  
وهي الدورة الثانية التي يشارك فيها كويرتن العائد الى الملاعب بعد غياب 6 اشهر اثر عملية جراحية في الورك هي الثانية من نوعها في مدى عام .  
وكان كويرتن (28 عاما) خرج من الدور الثاني لدورة فالنسيا الاسبانية الخميس الماضي بخسارته امام الاسпанى الbeit مارتن 6-2 و 6-3 .  
و 5/7، والايطالي فيليبو فولاندري بتغلبه على الاسترالي واين ارثرز 5/7 و 6/2، والتشيكى توماس بيرديخ بفوزه على البيروفى لويس هورنا 6/4 و 6/7 (3/7) و 6/7(1). وخرج البريطاني الاخر تيم هنمان وال Kroatic ايڤان لوبويسيتش المصنفان ثالثا وثامنا على التوالى من الدور الاول بخسارة الاول امام الارجنتيني ماريانو زابالينا 6/4 و 6/4، والثانى امام البالجيكى اولييفييه روشو 6/2 و 6/2 .  
وكانت مباراة زابالينا وهنمان توقف امس بسبب الامطار، عندما كانت النتيجة تشير الى فوز الامير فى

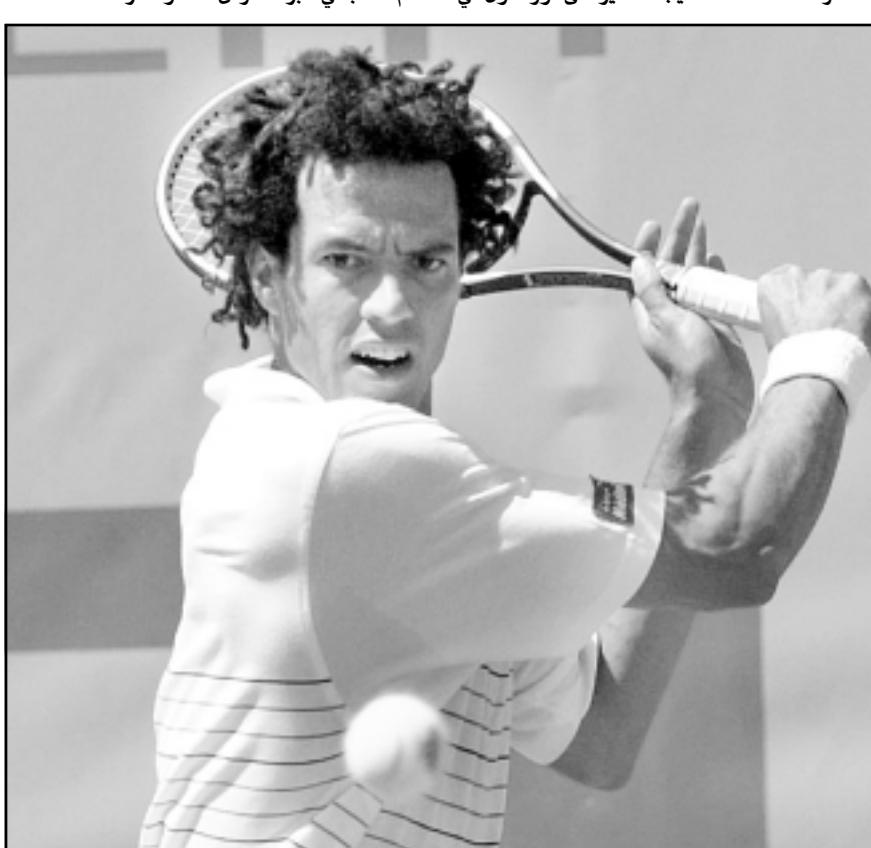


Figure 10. A photograph of the

■ الدوحة- اف ب: واصل المدرب الفرنسي رونو ميتسو هوايته المفضلة في جمع الاقناد نادي الغرافة القطري (الاتحاد سابقاً) اولاً بطلة قطر لكرة القدم للمرة الرابعة في تاريخها، قبل مرحلتين من نهاية الدوري.

وكان ميتسو استلم تدريب الغرافة مطلع الحالي بعد ان قاد العنادم الاماراتي في الموسسات الخيرية الى اللقب المحلي متراجعاً والاهم من اوري ابطال آسيا وذلك بعد نجاحه المنقطع على رأس منتخب السنغال الذي اشرف عليه ودونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان فاجأة من العيار التقليدي بفوزه على فرنسا القلب قبل ان يبلغ الدور ربع النهائي.

واستحق الغرافة الفوز بدرع اقوى دوري المسابقة حيث تغير النظام هذا الموسم فما ببطولة تقام على ثلاث مراحل وسمح بذلك سجيل اربعة لاعبين اجانب بالإضافة الى اذن الكويت والبحرين وسلطان عمان يعلمون كذلك ورغم حدة المنافسة تمكّن الغرافة من كسب فضل خبرة ودراية ميتسو الذي عرف كينيات البرازيلي رودريغوس والاوروجوياني باستيان يوريا والمغربي عثمان الباروني مارسيل دياسيبي في خدمة الاضافة الى الشقيقين البحرينيين علاء جميل.

ولم يتأثر الغرافة بغياب علاء عن معظمه

**تايسون يقابل منافساً ايرلندياً في يونيو**

■ رالي (نورث كارولاينا)-رويترز: قال شيلي فينكل مدير أعمال مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل إن الملاكم الامريكي وقع عقداً مع الملاكم الايرلندي كيفن مكرايد في واشنطن في 11

ومضى يقول لصحيفة «واشنطن بوست» ان تاييسون يتربّب في اريزونا وجدد رخصته مع لجنة الملاكم والصارع في واشنطن العاصمة الاسبوع الحالي.

هزيراً (يونيو).

دوري ابطال اوروبا

# مهمة ليفربول تتعقد أكثر في غياب جيرارد

**.. وايندهوفن يستضيف ليون في مباراة العودة**

منافساً قوياً لايندهوفن باللعب  
بصفوف مكتملة وروح مرتفعة. وقال لو  
جوين أيضاً أنه متفائل بسبب المستوى  
الذى ظهر به لاعبوه في المباريات التي  
خاضها الفريق خارج أرضه الموسم  
الحالي. وفاز ليون في مبارياته خارجه  
الإيطاليين انترناسيونالي وميلانو في  
قبل النهائي بنهاية الشهر الحالى  
وبعدية مايو ايار.  
وفي الوقت الذى سبق فيه  
لايندهوفن المصعد لنيل النهائي إلا أن  
ليون لا يمتلك الخبرة اذا كانت آخر مرة  
فيها تواجه المتصدر على ملعبه.

أمام دن بوش والتي انتهت بفوز  
ايندهوفن 3/صفر كفرصة ليمتحن لاعبه  
الكورى بارك جى سونج راحمة كما أبقى  
أندرهه اوبيجر وجوهان فوجل بين  
البدلاء.  
وفي الوقت الذي يسعى فيه  
ايندهوفن (هولندا) - روپرتسز:  
يستضيف ايندهوفن الهولندي فريق  
وليمبيك ليون الفرنسي في مباراة  
لعودة ببطولة دوري ابطال اوروبا  
كرة القدم على استاد فيليبس اليوم  
لاربعاء ولكن الصمود امام الفريق

.. وايندوفن يستضيف ليوناليوم في مباراة العودة

منافساً قوياً لا يندهوفن باللعب بصفوف مكتملة وروح مرتفعة. وقال لو جوين ايضاً انه متفضل بسبب المستوى الذي ظهر به لاعبوه في المباريات التي خاضها الفريق خارج أرضه الموسم الحالي، وفاز ليون في مبارياته خارجه أرضه بالدور السابق والهزيمة الوحيدة كانت أمام مانشستر يونايتد الانجليزي 2/1 في تشرين الثاني/نوفمبر. وسجل ليون أهدافاً في كل مباراة خاضها في البطولة الاوروبية الموسم الماضي حتى مباراة الذهب على أرضه امام ايندهوفن انتهت 1/1. وقال المدافع انتوني ريفيليري «شعرنا باستياء بت نتيجة مباراة الذهب. انا متذمّن اتنا سنسجل أهدافاً هناك (في مباراة العودة). لا يمكن أن يلعب ايندهوفن من أجل التعادل دون أهداف و اذا اعتمد استراتيجيّتهم على الدفاع فقط فسيعاد الفرق».

الإيطاليين انترناسيونالي وميلانو في قبل النهائي بنهاية الشهر الحالي وببداية مايو ايام.

وفي الوقت الذي سبق فتح لainدهوفن الصعود لقبل النهائي إلا أن ليون لا يمتلك خبرة اذ كانت آخر مرة صعد فيها قبل النهائي بطولة اوروبية عام 1964 عندما وصل قبل النهائي البطولة الاوروبية للأندية أبطال الكؤوس وهزم أمام سبورتنج لشبونة البرتغالي.

وتعادل ليون مع نانت 2/2 في الدوري الفرنسي يوم السبت وهي نتيجة أبدى يول لو جوين المدير الفني للفريق رضاه عنها. ولم يشارك في مباراة يوم السبت صانع العاب الفريق جونينهو والمدافع اريك ابيدال كما كان سيدني جوفو وسيليفين ويلتور وفلورون مالودا بين البدلاء.

ويدرك لو جوين أن مباراة اليوم مباراة «حياة أو موت». «تعتقدون: يمكن أن ينتهي المقدمة بفوز والي انتهت بفوز ايندهوفن 3/صفر كفرصة ليمتحن لاعبه الكوري بارك جي سونج راحه كما أبقي اندريه اوبيجر وجوهان فوجل بين البدلاء».

وفي الوقت الذي يسعى فيه ايندهوفن لكتابته فصل جديد رائع في تاريخه يسترجع مشجعوا الفريق ذكريات فوز ايندهوفن بالبطولة الاوروبية عام 1988 . وكان ايندهوفن يدرّبه اندراك هيدينك ايضاً كما لعب في دور الثمانية مع فريق فرنسي. وتعادل ايندهوفن 1/1 مع بوردو عام 1988 في مباراة الذهب قبل تعادله ثانية دون أهداف على أرضه في مباراة العودة ليحصل للدور قبل النهائي بعد تطبيق مبدأ الفريق الذي سجل أهدافاً أكثر خارج أرضه. وفي قبل النهائي نجح في الاطاحة بريال مدريد الإسباني.

والفاائز في لقاء دور الثمانية هذه المرة سيبقى القافلة من مباريات الفرقين ايندهوفن (هولندا) - روبيتس: ستضيف ايندهوفن الهولندي فريق وليمبيك ليون الفرنسي في مباراة العودة ببطولة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم على استاد فيليبيس اليوم الاربعاء، ولكن الصمود امام الفريق الفرنسي لمدة تسعمائة دقيقة لن يكون مهمّة سهلة مع تصدر ليون لقائمة هدافي البطولة الاوروبية برصيد 28 هدفاً في تسع مباريات خاضها الفريق حتى الان.

ويخوض ايندهوفن المباراة بعد تعادله مع ليون في مباراة الذهب 1/1 ومن ثم يتمتع بميزة تسجيل هدف خارج أرضه. ويسعى ليون لمواصلة التهديف حتى لا يخرج من البطولة الاوروبية من دور الثمانية مكرراً ما حدث الموسم الماضي عندما هزم أمام بورتو البرتغالي. واستغل جوس ميدينك المدير الفني لفريق ايندهوفن بقيادة بهدف سباقاً الى الذهاب، والمُهاندي

**البرازيلي يقيل مدربه اثر هزيمة**

**محكمة لاعبو روسيا  
والأتحاد الأوروبي يمتنعون  
من المحتوى**

**العداء رادكليف تتبع نظاماً غذائياً صارماً قبل ماراثون لندن**

■ بروكسيل-رويترز: أصدرت محكمة العدل الأوروبية أمس الثلاثاء حكماً بضرورة معاملة لاعبي كرة القدم الروس الذين يلعبون في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي بنفس الطريقة التي يتعامل بها اللاعبون من هذه الدول، وأضافت المحكمة أن القيد المفروض على عدد المباريات التي يمكن للاعب الروسي ايفور سيموتوكوف اللعب مع ناديه الإسباني ديبورتيفو تينيريفه بمثابة تغيير ضده.

■ ووضع الاتحاد الإسباني حداً للعدد اللاعبيين الأجانب من خارج الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي الذين يمكن أن يشتراكوا في المباريات وجرى ضم سيموتوكوف لهم، وقالت المحكمة ومقرها لوكسمبورغ إن سيموتوكوف يجب أن يتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها زملاؤه من الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي.

■ ينامو بوخارست وستيوا بوخارست في الدوري الروماني الـ 16 تذكرة مزورة وبذلت اشتباكات في المدرجات أثناء مباراة يوم الأحد التي فاز فيها ستيفانو بوخارست المتقدّر للدوري الروماني 1/صفر على دينامو بوخارست صاحب المركز الثاني، وهاجم مشجعوا دينامو الشرطة بعد أن منعهم من رفع لافتات استفزازية.

■ ينامو بوخارست وستيوا بوخارست في الدوري الروماني الـ 16 تذكرة مزورة وبذلت اشتباكات في المدرجات أثناء مباراة يوم الأحد التي فاز فيها ستيفانو بوخارست المتقدّر للدوري الروماني 1/صفر على دينامو بوخارست صاحب المركز الثاني، وهاجم مشجعوا دينامو الشرطة بعد أن منعهم من رفع لافتات استفزازية.

■ لندن-رويترز: قالت حاملة الرقم القياسي العالمي في الماراثون بولا رادكليف أنها تتبع نظاماً غذائياً صارماً قبل ماراثون لندن يوم الأحد بعد نسخابها من منافسات الماراثون في دورة الألعاب الأولمبية في أثينا العام الماضي.

■ وقالت البريطانية رادكليف البالغة من العمر 30 عاماً في مؤتمر صحافي أمس الثلاثاء أنها أخذت مضادات للالتهابات التي تناولتها في أثينا للعلاج.

AL-QUDS Al-Arabi - Volume 16 - Issue 4939 Wednesday 13 April 2005





## الأقصى ليس فلسطينياً

■ لشأ يتتجنى أحد على مقدسات المسلمين تحت طواحي الأعداء، ولشأ تحمل أحد مسوّلية اوسن مدي روئيّة الطفارة، ومحال طاقته، فيتغفر ويتعظّم مصرير الأجيال، ولثلا يقع أحد في فه تقطيم الثورات الذاتية، والماكيات الفاسطينية، فإن الواقع يحتم علينا الاعتراف بأنّي في مقدور الشعب العربي الفلسطيني وجهه مواجهة المخطط الهايف إلى نسف المسجد الأقصى واقامة الميلك المزعوم مكانه حتى ولو كان من مقدور الفلسطينيين ان يواجهوا بإمكاناتهم الحدوّدة، ويتصدوا بتصدروهم العارية، وتحذّوا إلزامهم الثانية، وأن يستشهدوا، ويقدموا الدماء، ولكنهم لن يستطيعوا وحدهم وقف هجمة، مخطة، مدروسة، مبرمجة، منظمة، محددة المسار، واضحة الأبعاد، متعددة الروايات، مرسومة العالم.

المسجد الأقصى مسوّلية كل العرب وال المسلمين، على قيادة السلطة الفاسطينية وهي المسؤولية كاملة في حرم مؤتمر القمة العربي، وجامعة الدول العربية، والمقرر الإسلامي، وذلك من خلال المعاشرة إلى عقد مؤتمر رازق تلقى فيه المسؤولية التاريخية على كل أصحاب الشأن، المسؤولية العبر الذين يفسدوا أيديهم في مياه الخطب الجنوبي الباردة، وكان ما يجري على أرض فلسطين شأن لا يغيره العرب، وما يجري في القدس يفوقه، وخدم الذين تفتت سنتهم في المدينة القesse إلى 20 بالثلث، في حين زادت نسبة اليهود فيها إلى 80 بالمائة.

د. فايز صلاح أبو شمالة  
فلسطين

 محمود عباس:  
النوايا الحسنة لا تكفي

■ شهران منذ لقاء شرم الشيخ وإعلان التهدئة، وثلاثة منذ توقيع عباس منصبه الجديد رئيس السلطة أوسلو، وخمسة منذ دخيل عرفات، والصادق حتى اليوم، وحتى لا يقتروا على سلطة أوسلو وتقول صفر مكتب، أقول حصاد يكاد لا يرى إلا بالجاح المكروبة.

المطالبة بمزيد من الوقت لتحقيق التغيير والاصلاح هي هروب من الاستحقاقات في مواجهة الاحتلال ومارسانه، فحتى لو حققنا الحكم والتعديدية، فعل سينهي ذلك الاحتلال البغيض الذي يسعى لفضياء علينا وعلى حقوقنا بشتي الوسائل؛ وهل علينا السير حيث نحو «الاصلاح» متفاوضين عن ضياع الوطن والحقوق؟ أم أن أولوية الأولويات التصدّي للاحتلال ووقف ممارساته وفضحه أمام العالم بدلاً من تحدي كل البراءة كما حدث في شرم الشيخ، ولنقتصر أنا شارون دجل وزارئيل، كما تسمى إسرائيل، وبغضّ المطلين الساقطين التهاقين على أي صلح مع إسرائيل، يضمّن لهم فحفلة السيارات، وشدد المراقبين!

د. إبراهيم حمامي  
لندن

## اعلام لا ينبعى الخطوط الحمراء

■ من الذي افتخار تبع الحادثة مباشرة المتلعق بإعلان منظمة إسلامية غير معروفة مسوّليتها عن التفجير؟ ومن وراء التفجير الذي حدث في القاهرة؟ وماذا تزامن مع المطالبة الشعبية بالإصلاح و عدم التورث كما حدث في دمشق؟ ولما ذلت التفايق مباشرة وتحمّل مسؤولية إسلامية كذلك المسؤولية عن الحادث؟ هل لهذا الرابط دلالات وهل هو البدء الحقيقي بآجاثات كل ما هو إسلامي ووطني؟ وهل الموساد بد في التفجير أن هناك ايادي تابعة لموساد القاهر؟ هل سنرى غداً تعليقاً جريئاً من رئيس التحرير ام اتنا امام علام مسيّر لا يمكن ان ينبعى الخطوط الحمراء؟

نديم نامي  
رسالة على البريد الإلكتروني

## القرار 1559: الحكم العرب اختاروا الديمقراطية؟!

■ عندما صدر القرار 1559 عن مجلس الأمن الدولي للشرعية الدولية وللديمقراطية والوقف بوجه سيطرة الأجهزة الأمنية وضمان انتخابات برلمانية حرة ونزيهة، فتحن في وضع كارشي، أما الشكرون بهذه التقارير فيما يليهم سرى متابعة نشرات الأخبار على القنوات العربية المختلفة ليروا ما وصلنا إليه من هوان.

تسليمنا تخلصي بالجزء الازمة لتنفتحنا لديمقراطية حقيقة في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فالديمقراطية ليست أختتم حكمتنا، إنما إدانة القراء وهو إحتفالنا، وحكوماتنا أخذت حكمتنا من إجزاء، عرجاء غير قادرة حتى على دفع أجور مغاراً تمنع حرية الحكومات التي تناضل على تأخيل الناس، من عجزها بل تناضل به هذه الحكومات، فالديمقراطية ليست آخر إجزاء، إنما إدانة القراء وهو إحتفالنا، وحكوماتنا أخذت حكمتنا من دينا فائزروها واتركوا لنا القليل الذي يبقى لاعيده، أمجاد مضينا بل نجحنا حاضرنا بقليل من الكراوة ونطلع إلى مستقبلنا بقليل مما يسيطرها منه.

كل الحكومات العربية اختارت هذه المعركة تعقال وحكمة فضلاً عن تعديل القوانين والدستور وبالطرق السياسية.

عماد حطاب  
رسالة على البريد الإلكتروني

في ذكرى سقوط بغداد:  
المظاهرات الحاشدة أفضل استفتاء للرأي العام

## أرض المليون شهيد وسؤال

■ على ارض مليون شهيد سؤال الجامعات سكت عنها وجارت شعوب رفضت وساستها حارث حالها ساء وكم فرصه ضاعت؟ عجز ليس لي كرامه شعوب كرامه اوطان من كرامه شعوب غباء اوطان من كرامه شعوب عجز سوى تركيع ثبات بيت بيروت وقدس ذات احتلال بلا ثمن واهانة زادت امامها تطبيع يكفيها شامت اليوم دعم وغدا فقر فقراء ليس لرافدين مكان في البيان صدام سجين كرهينة ليس منهم ابو غريب غاب عن الحاضرين خرج البيان وبيان الوجه الخفي سوريا ولبنان في البيان حرام خريطة طريق والجدار يسير ستون سنة كلها عاجاف قضت من يعيid الامل لاحتلال عراق كات؟ اما القدس اصبحت خبراً كانت شعب في حصار وطريق قال سعيدة عن ركب فالقطاطرة تاهت انتظر عمما طويلاً فزادت لم تهتم بالبيان ظهرها دارت ولدت بالانتداب والمعارق ذات الاردن تداولاً فلاؤمة فاقت كان التلاقي للتباز والتعالى سادت عشرة وسبعين ظهر بالديون سرعة البيان جاء مضغوطاً وقتاً ادانة ارهاب والمقاومة ازعاج غاب الخطاب الحي لوقع حزين اغذاء في صورة فقراء خانت لارضاء الشيطان وغراب المستوطنات شعوب العالم تدين الاحتلال والاهانات حتى لا يسمع شيطان نقداً كلمات خوفاً على عنمعة الأمان نهار وفقدت دورها وسجنت بسجن معاناة واصبح فقرها فقرًا غربياً حالات

احمد الجيدي - مرتيل-تطوان

## من يحاكم لصوص الأعضاء البشرية بمصر؟

■ دون جدو، وسيدة أخرى من دميات اسمها فاطمة في التاريخ البشري يغضبون عليهم ويقولون لا ذري شيئاً.. وكان الذي يحدث من سرقة الأعضاء البشرية يحدث في كوكب آخر في دولة أخرى، ومن عجب ان تلك الظاهرة المأساوية تحدث منذ أكثر من مثرين عاماً تابعوب عليهما معموماً الصائم، ايها المسؤولون في مصر يا حماة العدل والديمقراطية، اتقوا الله في اماناتكم وعدكم، وإذا لم تكن تلك الحالات سوى غيش من فيض من كانت تشيرعات الدولة وقوانينها غير رادعة لهؤلاء لتلحرثك العالية في سرقة الأعضاء والفحوصات، ثم يدعى شركاؤه بالمستشفيات أن السيد تقبّل الاطباء في سجيل خارج الحلة حول نفس القضية اذ ادعى محالى القتيبة أن هذا الكلام غير صحيح وانه ادعاء كاذب لمجموعة من المصريين يلتقي بالخارج التجنيقات والجرائم والذرا

محاولات الإصلاح السورية  
ليست فاشلة برمتها

■ يتم التركيز دائمًا من قبل المعارضة السورية والمهتمين بالشأن العام في سوريا على فشل الإصلاح الاقتصادي والإداري والإعلامي الذي رفعت لواده الحكومة السورية خلال السنوات الخمس الماضية وعلى الرغبة من صدور الحكم على مات إنجازه في هذا المجال إلا أنه من المؤكد أن الحصيلة النهائية لما نجز لا تليق بالتراث السيسري مما في بحاجة إليه.

وعلى الرغم من ذلك فإننا ازمع انه قد التمتع بعدم الاعتزاز بعدم الاتصال مع الحكومات السورية من قبل المعارضة والمهتمين بالشأن العام وبينما تم إزاله عناصره من قبل العرض على جانبيه على جانب ما تم إزاله عناصره من المشاركون فيه بسباب الشغب لغض الاعتصام وأعتقد العشرات من المنشآت التي كانت موجودة بكافة الأشكال في سوريا لا شك وانه سيلحظ حصول نقلة نوعية في هذا المجال.

وفي الاعتصام الذي كانت قد دعت إليه لجان الدفاع عن حقوق الإنسان في سوريا أمام البرلمان السوري للطلابية بإلغاء قانون الطوارئ المعمول به منذ 42 عاماً بتاريخ 8 آذار (مارس) 2004 تم إزاله عناصر مكافحة الشغب لغض الاعتصام بعد مدة 10 أيام (مارس) ولفتن السبب تم إزاله عناصر من قبب البعث والاتحاد الوطني للبلدة سوريا لغض الاعتصام وقد قاتم هؤلاء هذه المرة بضرر المعتصمين وإطلاق صفات الخيانة والعملية عليهم ولم تتدخل الأجهزة الأمنية التي كانت موجودة بكافة الأشكال في هذا العرس المغيرطي.

ولاشد أن الخبرة التي اكتسبتها الأجهزة الأمنية من خلال عملها لشائعة عقود في لبنان قد ساعده على إنجاز هذه النقلة النوعية هنا بالإضافة إلى كون الحراك الأمني قويًا ويعتبره ملحة لم يصبها الترهّل والصّدّى بخلاف المركب الاقتصادي والإداري. ولكن هل ما يزال هناك خلاف وطني حول النتائج التي حققتها سياسات هذه الأجهزة والمتاسباتها التي جرتها على سوريا على كافة الأصعدة ومن جميع التواهخي نهاية هذه الفوضى الثالثة.

ينتقد فيها ذكر اسم السيد رئيس الجمهورية في تقرير لجنة تقصي الحقائق حول اغتيال الشهيد رئيس رفيق الحريري وطالب فيها بإزالة المقتلة التي تتناول السيد رئيس الجمهورية، فهو يترى ستقوده إصلاحات قادة الأجهزة الأمنية إلى إرسال رسالة إلى الأمم المتحدة بطلب فيها بإزالة اسم رئيس الجمهورية من التقرير بعد حل قيام ساقط مهور بقتل أحد المعارضين في سوريا؟

أبو رضا الدمشقي

رسالة على البريد الإلكتروني

## من وراء انفجار القاهرة؟

■ فيما يتعلق بانفجار القاهرة، لماذا لا يكون النظام هو المتورط فيها، بهدف، او، ضرب المعارضة والاخوان وثانياً: تخويف الغرب من الاصلاح وترويع المcroftين في الداخل، وثالثاً: تعين عمر سليمان نائباً حتى يهرب مبارك من المسألة او المحاكمة. الى الخارج بحجة العلاج وهكذا يتخلص من مصدر اي دكتاتور.

محمد ابو زياد- مصر

cairobridge@yahoo.com

أسطورة مخيم جنين في عامها الثالث:  
ذاكرة عصية على النسيان

■ حلت قبل أيام الذكرى الثالثة على سبورة مخيم جنين، هنا المخيم الذي تحول إلى بطولة ومسألة بعد سقوطه في ظهر يوم العاشر من نيسان عام 2002، وانتقل بذلك في انتفاضة الأقصى من سبات النكبة إلى العمل المقاوم الذي هز العالم وأربى جيش الاحتلال الإسرائيلي وخنواته، وعلى رأسهم الإرهابي ابريل شارون والإرهابي شاؤول موافر، وقد أكدت الأحداث الملاحقة وتصريحات القادة الإسرائيليين في مباحثات كسر للتايو كداً وبمقابلة هؤلاء، ونجد بورنا تقول إلى هؤلاء أنها مظاهرات ليس لها هدف، ونحو ذلك، ونذهب إلى مطالعات أسماء العزيزية والحافظ على هويتنا العرقية والدينية، وهي مطالعات قد قاتل المظاهرات بآلات حرب جرحاً بليو بوش وتابعه طوني بلير أيام عدّسات

من حيث التنظيم والأعداء، لكنها مظاهرات وهي خلقتها العالية كثيًراً وتزورها، هذه المظاهرات والتي خرج فيها الطفل والشاب والشيخ والمتدين والعلماني في الوصول والواسدي وبغداد والبصرة، هو الاستفتاء الحقيقي وليس الافتتاحي المقصود، تفاصيله في كتاب صلاح العبداوي

■ في الترويج لفك الصهيون - أمريكي الداعية جعفر بوعاصم على سبورة مخيم جنين، هنا المخيم الذي يحيى في التوجه والبقاء، ويساعد على إحياء ذكرى المقاوم، الذي اطلق التزاعات غير السوية للمرأة بداعي تمهيد الطريق لتحريرها، فكيف لنا ان نعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء تعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء هي بمثابة كسر للتايو كما ورد في تقرير المقاوم، وهذا ينطبق على مخيم جنين، الذي يحيى في التوجه والبقاء، كثيًراً وبمقابلة هؤلاء، ونجد بورنا تقول إلى هؤلاء أنها مظاهرات ليس لها هدف، ونحو ذلك، ونذهب إلى مطالعات أسماء العزيزية والحافظ على هويتنا العرقية والدينية، وهي مطالعات قد قاتل المظاهرات بآلات حرب جرحاً بليو بوش وتابعه طوني بلير أيام عدّسات

قرى غالبية اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جنين المصود الى الشهداء جنين، حيث استشهد الماجد العربي عز الدين القسام دفاعاً عن عروبة فلسطين في نهاية عام 1935، ومنذ عام النكبة يعيي نظائر اللاجئين في جنين القاسم مصوّبة باتجاه قراهم الوداعية على بعد أربعين كيلو متراً من الغرب.

■ قرر أهل مخيم جنين منع إحياء ذكرى المقاوم، الذي يحيى في التوجه والبقاء، ويساعد على إحياء ذكرى المقاوم، الذي اطلق التزاعات غير السوية للمرأة بداعي تمهيد الطريق لتحريرها، فكيف لنا ان نعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء تعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء هي بمثابة كسر للتايو كما ورد في تقرير المقاوم، وهذا ينطبق على مخيم جنين، الذي يحيى في التوجه والبقاء، كثيًراً وبمقابلة هؤلاء، ونجد بورنا تقول إلى هؤلاء أنها مظاهرات ليس لها هدف، ونحو ذلك، ونذهب إلى مطالعات أسماء العزيزية والحافظ على هويتنا العرقية والدينية، وهي مطالعات قد قاتل المظاهرات بآلات حرب جرحاً بليو بوش وتابعه طوني بلير أيام عدّسات

قرى غالبية اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جنين المصود الى الشهداء جنين، حيث استشهد الماجد العربي عز الدين القسام دفاعاً عن عروبة فلسطين في نهاية عام 1935، ومنذ عام النكبة يعيي نظائر اللاجئين في جنين القاسم مصوّبة باتجاه قراهم الوداعية على بعد أربعين كيلو متراً من الغرب.

■ قرر أهل مخيم جنين منع إحياء ذكرى المقاوم، الذي يحيى في التوجه والبقاء، ويساعد على إحياء ذكرى المقاوم، الذي اطلق التزاعات غير السوية للمرأة بداعي تمهيد الطريق لتحريرها، فكيف لنا ان نعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء تعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء هي بمثابة كسر للتايو كما ورد في تقرير المقاوم، وهذا ينطبق على مخيم جنين، الذي يحيى في التوجه والبقاء، كثيًراً وبمقابلة هؤلاء، ونجد بورنا تقول إلى هؤلاء أنها مظاهرات ليس لها هدف، ونحو ذلك، ونذهب إلى مطالعات أسماء العزيزية والحافظ على هويتنا العرقية والدينية، وهي مطالعات قد قاتل المظاهرات بآلات حرب جرحاً بليو بوش وتابعه طوني بلير أيام عدّسات

قرى غالبية اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جنين المصود الى الشهداء جنين، حيث استشهد الماجد العربي عز الدين القسام دفاعاً عن عروبة فلسطين في نهاية عام 1935، ومنذ عام النكبة يعيي نظائر اللاجئين في جنين القاسم مصوّبة باتجاه قراهم الوداعية على بعد أربعين كيلو متراً من الغرب.

■ قرر أهل مخيم جنين منع إحياء ذكرى المقاوم، الذي يحيى في التوجه والبقاء، ويساعد على إحياء ذكرى المقاوم، الذي اطلق التزاعات غير السوية للمرأة بداعي تمهيد الطريق لتحريرها، فكيف لنا ان نعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء تعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء هي بمثابة كسر للتايو كما ورد في تقرير المقاوم، وهذا ينطبق على مخيم جنين، الذي يحيى في التوجه والبقاء، كثيًراً وبمقابلة هؤلاء، ونجد بورنا تقول إلى هؤلاء أنها مظاهرات ليس لها هدف، ونحو ذلك، ونذهب إلى مطالعات أسماء العزيزية والحافظ على هويتنا العرقية والدينية، وهي مطالعات قد قاتل المظاهرات بآلات حرب جرحاً بليو بوش وتابعه طوني بلير أيام عدّسات

قرى غالبية اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جنين المصود الى الشهداء جنين، حيث استشهد الماجد العربي عز الدين القسام دفاعاً عن عروبة فلسطين في نهاية عام 1935، ومنذ عام النكبة يعيي نظائر اللاجئين في جنين القاسم مصوّبة باتجاه قراهم الوداعية على بعد أربعين كيلو متراً من الغرب.

■ قرر أهل مخيم جنين منع إحياء ذكرى المقاوم، الذي يحيى في التوجه والبقاء، ويساعد على إحياء ذكرى المقاوم، الذي اطلق التزاعات غير السوية للمرأة بداعي تمهيد الطريق لتحريرها، فكيف لنا ان نعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء تعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء هي بمثابة كسر للتايو كما ورد في تقرير المقاوم، وهذا ينطبق على مخيم جنين، الذي يحيى في التوجه والبقاء، كثيًراً وبمقابلة هؤلاء، ونجد بورنا تقول إلى هؤلاء أنها مظاهرات ليس لها هدف، ونحو ذلك، ونذهب إلى مطالعات أسماء العزيزية والحافظ على هويتنا العرقية والدينية، وهي مطالعات قد قاتل المظاهرات بآلات حرب جرحاً بليو بوش وتابعه طوني بلير أيام عدّسات

قرى غالبية اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جنين المصود الى الشهداء جنين، حيث استشهد الماجد العربي عز الدين القسام دفاعاً عن عروبة فلسطين في نهاية عام 1935، ومنذ عام النكبة يعيي نظائر اللاجئين في جنين القاسم مصوّبة باتجاه قراهم الوداعية على بعد أربعين كيلو متراً من الغرب.

■ قرر أهل مخيم جنين منع إحياء ذكرى المقاوم، الذي يحيى في التوجه والبقاء، ويساعد على إحياء ذكرى المقاوم، الذي اطلق التزاعات غير السوية للمرأة بداعي تمهيد الطريق لتحريرها، فكيف لنا ان نعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء تعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء هي بمثابة كسر للتايو كما ورد في تقرير المقاوم، وهذا ينطبق على مخيم جنين، الذي يحيى في التوجه والبقاء، كثيًراً وبمقابلة هؤلاء، ونجد بورنا تقول إلى هؤلاء أنها مظاهرات ليس لها هدف، ونحو ذلك، ونذهب إلى مطالعات أسماء العزيزية والحافظ على هويتنا العرقية والدينية، وهي مطالعات قد قاتل المظاهرات بآلات حرب جرحاً بليو بوش وتابعه طوني بلير أيام عدّسات

قرى غالبية اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جنين المصود الى الشهداء جنين، حيث استشهد الماجد العربي عز الدين القسام دفاعاً عن عروبة فلسطين في نهاية عام 1935، ومنذ عام النكبة يعيي نظائر اللاجئين في جنين القاسم مصوّبة باتجاه قراهم الوداعية على بعد أربعين كيلو متراً من الغرب.

■ قرر أهل مخيم جنين منع إحياء ذكرى المقاوم، الذي يحيى في التوجه والبقاء، ويساعد على إحياء ذكرى المقاوم، الذي اطلق التزاعات غير السوية للمرأة بداعي تمهيد الطريق لتحريرها، فكيف لنا ان نعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء تعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء هي بمثابة كسر للتايو كما ورد في تقرير المقاوم، وهذا ينطبق على مخيم جنين، الذي يحيى في التوجه والبقاء، كثيًراً وبمقابلة هؤلاء، ونجد بورنا تقول إلى هؤلاء أنها مظاهرات ليس لها هدف، ونحو ذلك، ونذهب إلى مطالعات أسماء العزيزية والحافظ على هويتنا العرقية والدينية، وهي مطالعات قد قاتل المظاهرات بآلات حرب جرحاً بليو بوش وتابعه طوني بلير أيام عدّسات

قرى غالبية اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جنين المصود الى الشهداء جنين، حيث استشهد الماجد العربي عز الدين القسام دفاعاً عن عروبة فلسطين في نهاية عام 1935، ومنذ عام النكبة يعيي نظائر اللاجئين في جنين القاسم مصوّبة باتجاه قراهم الوداعية على بعد أربعين كيلو متراً من الغرب.

■ قرر أهل مخيم جنين منع إحياء ذكرى المقاوم، الذي يحيى في التوجه والبقاء، ويساعد على إحياء ذكرى المقاوم، الذي اطلق التزاعات غير السوية للمرأة بداعي تمهيد الطريق لتحريرها، فكيف لنا ان نعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء تعتبر ان امة المرأة للرجال والنساء هي بمثابة كسر للتايو كما ورد في تقرير المقاوم، وهذا ينطبق على مخيم جنين، الذي يحيى في التوجه والبقاء، كثيًراً وبمقابلة هؤلاء، ونجد بورنا تقول إلى هؤلاء أنها مظاهرات ليس لها هدف، ونحو ذلك، ونذهب إلى مطالعات أسماء العزيزية والحافظ على هويتنا العرقية والدينية، وهي مطال







